



يعود المخرج هاني أبو أسعد إلى فلسطين لتصوير فيلم يحمل عنوان «صاؤون هدى». هنا حوار معه.

23.22

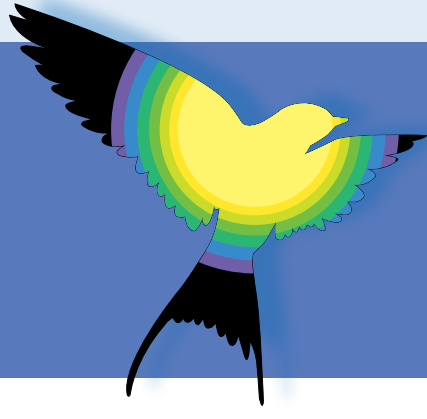
هومز أس

Osaka Dining Set

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الهكرة هانف، 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل
ضيوفك
بأناقة

الخميس 6 أغسطس / آب 2020 م 16 ذو الحجة 1441 هـ العدد 2166 السنة السادسة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 6 August 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | ريف دير الزور:
اغتيالات تشكك
الغضب الشعبي



06 | سد النهضة:
إثيوبيا تطالب
بإيقاف محاصرة
جديد



07 | ما هي تصورات
الحزب التونسية
للحكومة؟



12 | اقتصاد
كورونا: 360 مليار
دولار خسائر البنوك
الغربية

20 | علوم
النوافذ الذكية:
حل مستدام
واقتصادي

30 | رياضة



إيكر كاسياس
يكتب السطر الأخير
ويعتزل كرة القدم

المحاسبة

بيروت كتلة من الحطام. لم يتبق الكثير منها. أكثر من 130 قتيلًا وآلاف المصابين و300 ألف مشرد فقَدوا منازلهم، ومثلهم ربما خسروا أرزاقهم بانفجار المرفأ. لا عزاء إلا بمحاسبة المسؤولين.

3.2، 11.10، 18.19، 21، 24.25

محيط الانفجار صبيحة أمس (مروان طحطح/Getty)

الحدث

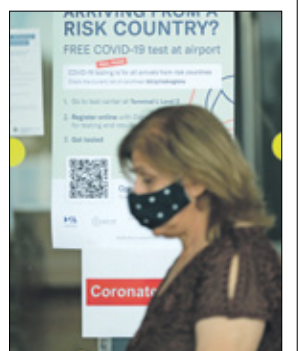
كورونا: وفاة بالفيروس كل 15 ثانية حول العالم

وفي النرويج، قالت السلطات إن عدد الأشخاص على متن سفينة سياحية نرويجية ممن ثبتت إصابتهم بكورونا وصل إلى 44. بعد تفشي الفيروس على متن السفينة السياحية «إم إس رولد أموندسين». وقد أوقف مالك السفينة جميع الرحلات البحرية. الإثنين. ونزل بعض الركاب على طول الساحل الغربي للنرويج، وتخشى السلطات من أنهم ربما يكونون قد نشروا الفيروس في المجتمعات المحلية. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

من الرجال و32 في المائة من النساء. إلى ذلك، أظهرت بيانات من معهد «روبرت كوخ للأمراض المعدية» في ألمانيا أن عدد الإصابات بالفيروس ارتفع بواقع 741 إلى 212,022. كما كشفت البيانات أن عدد الوفيات زاد بواقع 12 إلى 9168. وتبقى أوروبا المنطقة الأكثر تضرراً مع 211 ألفاً و365 وفاة. وسجل حوالي نصف الوفيات في العالم في الدول الأربع الأكثر تضرراً، وهي أميركا (156 ألفاً و806)، والبرازيل (95 ألفاً و819)، والمكسيك (48 ألفاً و869)، وبريطانيا (46 ألفاً و299).

البلاد منذ بدأ الوباء 1.9 مليون إصابة. وقالت وزارة الصحة إن معدل الشفاء في الهند بين المرضى وصل إلى 66.31 في المائة. وقالت أيضاً إنه تم إجراء 661,892 اختباراً خلال الـ24 ساعة نفسها، ما رفع الاختبار التراكمي إلى أكثر من مليوني عينة. وأشارت إلى أن 50 في المائة من الوفيات حدثت في الفئة العمرية 60 عاماً وما فوق، و37 في المائة في الفئة العمرية 45 - 59 عاماً، بينما 11 في المائة في الفئة العمرية 26 - 44 عاماً. وفي التوزيع بين الجنسين، كان 68 في المائة من القتلى

تتزايد أرقام إصابات فيروس كورونا الجديد بالتوازي مع أعداد المتعافين منه، فالأخيرة تجاوزوا أمس، 12 مليوناً من أصل نحو 18 مليوناً و900 ألف إصابة، بحسب موقع «ورلد ميترز». لكن أرقام الوفيات ترتفع بدورها، وعدا عن تجاوزها أمس 704 آلاف وفاة، فإن تقسيم الرقم يكشف أن هناك وفاة واحدة بفيروس كورونا، حول العالم، كل 15 ثانية. في تفاصيل الأرقام، سجلت الهند أكثر من 50 ألف إصابة جديدة لليوم الثامن على التوالي، ليتجاوز عدد الإصابات المؤكدة في



تحقيق

يدفع كورونا المصارف الأميركية والأوروبية للتشدد في منح القروض للشركات والأعمال التجارية وتمويل مشتريات الأفراد والعائلات، في وقت تحتاج فيه الاقتصادات الغربية إلى تحفيز النمو الاقتصادي وإعاش القوة الشرائية

تشدد في الإقراض لتفادي المخاطر 360 مليار دولار خسائر البنوك الغربية المتوقعة من كورونا

للتد - موسى مهدي

رغم سعر الفائدة المنخفضة التي تجعل الظروف ملائمة للشركات والأفراد للحصول على تمويلات رخيصة لمشترياتهم، وتنفيذ صفقات شراء المساكن، ترفع العديد من المصارف التجارية في أميركا وأوروبا من شروط ومعايير منح قروض جديدة أو حتى الاحتفاظاً بخطوط الائتمان لزيادة أرباحها، وهو ما يزيد من صعوبات الحصول على تمويلات جديدة، وذلك وفقاً لتقرير مصرف الاحتياط الفدرالي «البنك المركزي» لشهر يوليو/ تموز الماضي، ومسح جديد للبنك المركزي الأوروبي لتوجهات المصارف التجارية الأوروبية.

على الصعيد الأميركي، يراوح معدل الفائدة المصرفية في أميركا بين 0,5% و0,75%، كذلك تتوفر لدى المصارف الأميركية سيولة ضخمة تقدر بنحو 3,5 تريليونات دولار. ويقدّر مصرف الاحتياطي الفدرالي حجم الإبداعات التي يدخلت حسابات المصارف الأميركية خلال النصف الأول من العام الجاري بنحو 2,2 تريليون دولار. وهذا المعدل من السيولة المراكمة يعد قياسياً بكل كورنا.

في هذا الشأن، أعلن مصرف «جي بي مورغان»، أكبر المصارف الأميركية، عن إجراءات جديدة مشددة في منح القروض العقارية، إذ رفع حجم مقدم الدفع أو القسط الأولي في شراء العقارات السكنية لزيادة من 5% إلى 20% من قيمة العقار. وبحسب تقرير مصرف الاحتياط الفدرالي، شددت العديد من المصارف الكبرى في أميركا من معاييرها في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والقروض الخاصة بالسلع المعمرة، كذلك ارتفعت نسبة الرفض لطلبات تمويل قروض شراء السيارات في معظم المصارف الأميركية. وأجرت العديد من المصارف مراجعة على القروض الشخصية وسقف السحب على المشوف وكذلك سقف بطاقات الائتمان.

في هذا الصدد، قال رئيس وحدة المعلومات بشركة «إكسفاكس بيرو»، بيتر مانبار، لصحيفة نيويورك تايمز: «البنوك تجد صعوبة في التعرف إلى الملاءة المالية لزيادةها».

ولأخذ مانبار أن شركات بطاقات الائتمان

الصحية مثل الألبسة الواقية والكمامات، وتعد العملة الروسية من أكبر الخاسرين خلال الشهر الماضي، إذ تراجعت إلى 73,5 روبل مقابل الدولار، وهذا أدنى مستوى للروبل منذ مارس/ آذار الماضي، وخسر الأخيرين من شهر يوليو/ تموز، وعزا محللون ماليون بصحيفة «موسكو تايمز» أسباب التراجع إلى ثلاثة عوامل رئيسية وهي: تراجع أسعار النفط، أحد مصادر روسيا الأساسية من النقد الأجنبي، واحتمال فرض مزيد من الحظر الأمريكي على الشركات الروسية، وتوجه البنك المركزي الروسي نحو مزيد من خفض الفائدة. ويعلق ضعف الدولار، فاقورة الدول الناشئة الخاصة بتسديد أقساط الديون المصرفية التي أخذت معظمها عبر «سندات البوروا»، أي السندات الموقوفة بالدولار. وحسب بيانات معهد التمويل الدولي، فإن ديون الاقتصادات الناشئة ارتفعت من ترليون دولار في العام 2005 إلى 3,2 تريليونات دولار حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، وتعاثل هذه الديون نسبة 14% من إجمالي الناتج المحلي للاقتصادات الصغيرة «متوسطة التطور» في العالم.

ولاحظت تقارير أميركية عودة الجاذبية إلى أسواق المال بالدول الناشئة بعد أن كتبت 8,7% في شهر يوليو/ تموز مقارنة بالخاصب المتخففة في السوق الأميركي

الروبك الروسي لم يستعد من هبوط الدولار وشهد أكبر تراجع منذ مارس

أرسلت عروضاً أقل كثيراً للمقترضين في شهر يونيو/ حزيران الماضي مقارنة بنفس الشهر في العام الماضي، إذ أرسلت 57 مليون عرض تسويقي مقارنة بنحو 272 مليون عرض في يونيو/ حزيران من العام الماضي 2019. ويتأسي هذا

التشدد في عمليات منح الائتمان بتدو المصارف الأميركية وتراكم الديون المتعددة دفعها لتشديد معايير منح القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة والبنوك. ويذكر أن البنوك الأميركية الأربعة الكبرى رصدت نحو 28 مليار



الرغم من هذه المزجات فإن مخاوفها من كساد البورصة الاقتصادية وتراكم الديون المتعددة دفعها لتشديد معايير منح القروض للشركات الصغيرة والمتوسطة والبنوك. ويذكر أن البنوك الأميركية الأربعة الكبرى رصدت نحو 28 مليار

رؤية

الجانب الإيجابي للأردن

جواد الصالح

حسب التقارير الدولية المتفق عليها، شهد عقد السبعينيات من القرن الماضي، وبسبب هزة النفط وارتفاع أسعاره وحركة البناء والإعمار، في الأردن، ارتفاعاً في معدل النمو الاقتصادي، مقاساً بمعدل دخل الفرد، وصل طيلة ذلك العقد إلى 35,1%، أو ما يساوي 35% سنوياً.

ولكن في عقد الثمانينيات، خصوصاً بعد هبوط أسعار النفط في العام 1986، وزيادة المديونية، وتراجع اقتصادات دول الخليج والعراق، تراجع النمو الاقتصادي في الأردن بنسبة 36%.

وفي التسعينيات، وبعد هبوط سعر تيمبال النيتر الأردني في آخر الثمانينيات، وتآزم المديونية، تمكّن الأردن من زيادة معدل الدخل بمقدار 30% أو ما يعادل 3% سنوياً طوال العقد. وكانت معاهدة السلام، ورفع الحصار الاقتصادي عن الأردن، والعودة التدريجية إلى العلاقات الطبيعية مع دول الخليج، أسباب ارتفاع وتيرة النمو الاقتصادي في المملكة.

وخلال السنوات التسع الأولى من حكم الملك عبدالله الثاني، حقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً مستمراً بلغ 8% سنوياً بالأرقام الفعلية، ولكن الأزمة المالية العالمية التي انفجرت في شهر سبتمبر من العام 2008، وتأثيراتها على دول الخليج والأردن، سببت تراجعاً وإضعافاً في معدل النمو السنوي للمملكة، وصل إلى حوالي 3% سنوياً خلال العقد 2009 - 2019، حيث كان ترتيب الأردن التاسع والثمانين من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي (42 مليار دولار)، ولكن بمقياس معدل دخل الفرد، فقد كان ترتيب الأردن 110L بين دول العالم.

لتحديات كورونا على اقتصاد المملكة

وبسبب انفجار وباء كورونا، وبداية محاربة وتطبيق الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي بجدية مطلقة، وتسنيق مؤسسي متعيق، فقد أثر ذلك على معدلات النمو الاقتصادي في الأردن. ويقدّر صندوق النقد الدولي أن يبلغ معدل النمو بالمملكة عام 2020 حوالي سالب 3,5%، وأن تصل البطالة إلى أكثر من 22%، والفقر إلى حوالي 18% أو أكثر. وقد تحلّل الأردن وواجه أزمات متلاحقة منذ عام 2008. إلا أنها بالطبع انهيار الأسواق المالية والتراجع الاقتصادي العالمي في ذلك العام.

وبعد ذلك، حلّ الربيع العربي الذي أوجد منعطفاً وصل إلى حد التوقف في التفاعل الاقتصادي مع دول مهمة للأردن، وهي العراق وسورية ولبنان. وخلال هذه الأزمة، تعرّض الأردن لتدفق اللاجئين العرب من دول الجوار، خصوصاً سورية والعراق واليمن، ودول أبعد بأعداد أقل. وتوقفت الخدمات الرئيسية كاللّعليم والعلاج في الأردن من دول مهمة كالخليج واليمن والعراق وسورية والسودان والجزائر وغيرها.

وقد جابه الأردن خلال الفترة نفسها ضغوطاً أولية لاحتواء أعداد أكبر من اللاجئين، وفتح السوق أمامهم للعمل، في الوقت الذي جابه الأردن فيه انفجار ظاهرة الإرهاب، وبروز تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وحركة الشباب في دول قريبة منا، وقد نال الأردن منها فيضاً من محارلات نجح بعضها في تدمير فنادق، وقتل مدنيين ورجال أمن، ما رفع من التكاليف الأمنية والعسكرية على الأردن.

وأخيراً جاءت أزمة كوفيد - 19، ولكن الأردن نجح في احتوائها، ولم يزد عدد الوفيات الناتج عنها أكثر من 11 حالة، أو بمعدل عالمي متميز يقف عند وفاقاً واحداً لكل مليون شخص، وحتى الإصابات التي تسجل داخل الأردن لا تزيد الآن عن واحدة كل عشرة أيام، في وقت تكتشف الحالات الباقية الكبيرة في القادمين إلى الأردن أو العائدين إليه من دول أخرى.

ولكن هذه السياسة الحريصة على حياة الناس، انطوت على تكاليف باهظة، تمثلت في تعطل الإنتاج من السلع والخدمات، وتراجع حركة التوزيع، وتوقف حركة البناء، وتوقف التبادل التجاري والخدمي، وتعرّض آلاف الأعمال الصغيرة والمتوسطة لخطر التصفية. وقد صعدت الحكومة الأردنية أمراً لتّ إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة، ولكن ليس إلى القدر الذي كان يمكن أن تصل إليه، فالعجز الإضافي أن يتجاوز 700 - 800 مليون دولار، وهو أقلّ كلفة من تراجع الاقتصاد بنسب أعلى من التي يتوقع أن يتراجها.

4 أسباب للصدوم في وجه الأزمات

هذا البلد الصغير الذي واجه كل هذه الأزمات، ويتصدّى لها بكل ما أوتي من قوة، أثبت قدرة على الصمود والمثاب، لم تظهر في دول عربية كثيرة أغنى منه، وكثرة وقروا وطروا طبيعية، وتعود الأسباب إلى عدد من الأمور:

- الأول أن العلاقة بين آل هاشم ملوك الأردن وأسرته والشعب علاقة لا دما فيها، ولا ظلم يديم، وتوزيع المغارم والمغانم في الأردن مقياس دقيق متحرك، بدأ من الوظائف العليا وأعضاء مجلس الأمة بغرفته، الأعيان والنواب، وأما ندما الوظائف فله قصة خاصة، تحتاج إلى مراجعة، ندما للإصلاح الملصقة في أداء المؤسسات الحكومية، والذي ثبت أنه يمكن التحسين عليه بعد تجربة أزمة كورونا، بينما التناغم بين الشعب والقادة أحياناً بسبب ظروف معظماها الخارجي، ولكن الشعب لا يمكن أن يفرط بالقيادة، وهي تبقى المرجعية الرئيسية.

- الثاني أن الأردن يؤمن بأنه جزء أساسي من الوطن العربي، ولا يسعى إلى أن يدخل في أي خصومات مع أحد، بل يكون هو المبادر للمصالحة.

- الثالث أن الأردن بلد متخفف، وعلى الرغم من الشكاوى الكثيرة، فإن حرية التعبير مكفولة إلى حد كبير، إلا إذا تطاولت وتجاوزت الحدود التي يتحول النقد فيها إلى شتم، والرباع والأخير، وبسط الأردن حكمة عال الفاسي في النقد الذاتي، ولا يهمل ذلك، ويسعى إلى الإصلاح والتطوير، وهو في النهاية بلد متسامح مع الآخر، وكل إنسان فيه مطمئن إلى أن ماله وبيته وعرضه مضمونة من سوء.

- الرابع أن الأردن في الأيام العادية يتناقشون ويتجادلون، ولكنهم عند الشدائد جسد واحد خلف قيادتهم.

لتشدد في القروض العقارية والشخصية وتسهيلات بطاقات الدفع الإلكتروني

المصارف 88L التي تقوم بتصنيفها خلال العام الجاري بنحو 1,3 تريليون دولار، ومن هذا المبلغ تقدر الوكالة خسارة البنوك الأميركية بنحو 240 مليار دولار، بينما تقدر خسارة البنوك الأوروبية بنحو 120 مليار دولار. ويقدّر مصرف الاحتياط الفيدرالي خسائر البنوك الأميركية المتوقعة خلال العام الجاري بنحو 100 مليار دولار.

في جانبها تقدر شركة إكسنتيور الأيرلندية لاستشارات المالية حجم الخسائر التي ستكثدها المصارف الأميركية والأوروبية خلال ثلاث سنوات بنحو 880 مليار دولار حتى عام 2022، ومبت الشركة توقعاتها على الخسائر التي سيكتدها 100 مصرف في أوروبا وأميركا، وقدرت أن تخسر المصارف الأميركية نحو 427 مليار دولار، بينما ستخسر البنوك الأوروبية نحو 453 مليار دولار. على الصعيد الأوروبي، قال مسح أجراه البنك المركزي الأوروبي في يوليو/ تموز الماضي، شمل 150 مصرفاً تجارياً في منطقة اليورو، إن البنوك التجارية تتجه نحو تشديد إجراءات القروض خلفاً لما كان متوقفاً أن يحدث من تسيس لإجراءات القروض في النصف الثاني من العام مقارنة بما حدث في الربع الثاني، وشملت إجراءات تشديد المعايير قروض الشركات والأعمال التجارية الصغيرة والقروض الشخصية.

ويشير اختبار قوة تحمل الصدمات الذي أجراه البنك المركزي الأوروبي قبل أسبوعين إلى أن بنوك منطقة اليورو يمكن أن تخسر حوالي 174,3 مليار يورو في حال حدوث تداعيات مخففة لفيروس كورونا على الاقتصادات الأوروبية. ويعادل هذه المبلغ نسبة 4% من إجمالي حجم قروض المصارف التجارية للشركات و7% من إجمالي رأس

مالي البنوك. وفي حال حدوث تداعيات كبيرة للفيروس على الاقتصاد الأوروبي، يتوقع المركزي الأوروبي أن تصل خسائر البنوك إلى 1,1 تريليون دولار، وهو ما يعادل 25% من إجمالي رأس مال البنوك و43% من قروضها للشركات التي يقدرها بنحو 4,4 تريليونات دولار. ويسود أن هذه التوقعات المتأهبة لصناد الخسائر تزيد المصارف التجارية في أوروبا من مواصلة منح القروض للشركات بكل أنواعها وكذلك بالنسبة للقروض الشخصية.

كم تحتاج مصارف الصين؟

كيت. العربي الجديد

بوان في أغسطس/ آب، ضمن خطوات تجاوز أزمة التمويل. وظهرت بيانات صدرت من وزارة المالية الصينية، يوم الثلاثاء، أن قيمة السندات الحكومية الصينية الصادرة بلغت 272,2 مليار يوان (حوالي 39 مليار دولار) في يوليو/ تموز. ورفعت هذه البيانات إجمالي السندات الحكومية المحلية الصادرة إلى 3,76 تريليونات يوان بنهاية يوليو/ تموز، حيث قامت السلطات بتسريع مبيعات السندات كجزء من السياسات المالية الاستباقية لدعم قطاع السياسة النقدية في الصين خلال الأزمات الماضية إلى أنه سيتم كبح التمويل المخصص لتجاوز تداعيات الأزمة الاقتصادية بسبب فيروس «كورونا» قريباً مع مراعاة مخاطر الديون المتزايدة.

وتشير تقديرات مؤسسات مالية عدة، من بينها «ستاندرد تشاترذ» و«إيفرجيراي» للاتاء المالية، إلى أنه سيتم بيع سندات الحكومة المركزية والمحلية بقيمة 1,1 تريليون



مارة امام مصرف هاك سينغ الصيني في مونغ كونغ (Getty)

آراء

هزيمة نيوكاسل.. لا تبيض رياضياً لبنت سلمان

ماجد عزام

أعلن صندوق الاستثمار السعودي، الأسبوع الماضي، استحبابه رسمياً من صفقة شراء نادي نيوكاسل العريق الذي يلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز. وتعدّ، في بيان مقتضب، عن سببين للاستحباب، المدى الزمني الطويل الذي استغرقته عملية الشراء وما شهدته من معاناة، حسب تعبير البيان، وجاهحة كورونا وما تركته من آثار على كل مناحي الحياة وبما شكل عام، والمنافسات الرياضية بشكل خاص، وعدم اليقين في ما يتعلق بالموسم المقبل، والمعايير الجديدة التي سوف تقام فيها المباريات والتدريبات والأنشطة الأخرى، والسبب الأول هو الأاساسي بوقفها، والسبب الثاني هو الأاساسي بت الشدنة القطرية تماماً في السعودية، ما أكد أن لا تغيير في الذخينة الاستثمارية المتخطسةالحاكمة، السابعة إلى الاستحواذ على «نيوكاسل يونايتد» والدعية الرغبة بالانفاس في الدوري الأرق في العالم بشرف وإنجازة، وإقامة وشاقفة، وفي إطار الروح الرياضية وكانت منظمات حقوق الإنسان، وكذا الأصدقاء الصحافي السعوديين، الفخال جاش خاشقي، تصورا أيضاً ضد الصفقة وطالبوا بمنعها، إثر تورط من سلمان والحكومة السعودية رسمياً في جريمة قتل جمال البشة في القضية السعودية في السجن، علماً أنّ المحكمة التركية،التهمة والشاقفة،للمتهمين، عدت لجارت لفض العلية، طارحة أسبابا وجيهة جداً، متغلعة قويا لمعارضة الصفقة، كون لأشحة الأتهام الصلبة والمؤقفة، والتي صادقت عليها المحكمة مسبقاً، تحدّثت عن

الاستثماري، كما بكل المؤسسات الأخرى في البلد. جاء الاعتراض الأوى على الصفقة من شبكة بي إن سبورت الرياضية القطرية التي تملك حقوق من مباريات الدوري الإنكليزي في المنطقة العربية، وتعرضت قوتاتها وفعاليتها، بما فيها الدوري نفسه، للفرصة، سنوات وشكل شبه رسمي في السعودية من شركة تدعى «بي اوت كيو» مع بيع علني لأجهزة الاستقبال وتسييد الرسوم والبث عبر القمر الصناعي العربي بن سلمان الذي تملك السعودية سلطة واسعة عليه. ثم جاء حكم منظمة التجارة العالمية لصالح الشركة القطرية، مؤكداً على الفرصة الرسمية، ومطالبيا السلطات السعودية بالفرز، بينما ردت الرياض بقرار يحظر بث الشدنة القطرية تماماً في السعودية، ما أكد أن لا تغيير في الذخينة الاستثمارية المتخطسةالحاكمة، السابعة إلى الاستحواذ على «نيوكاسل يونايتد» والدعية الرغبة بالانفاس في الدوري الأرق في العالم بشرف وإنجازة، وإقامة وشاقفة، وفي إطار الروح الرياضية وكانت منظمات حقوق الإنسان، وكذا الأصدقاء الصحافي السعوديين، الفخال جاش خاشقي، تصورا أيضاً ضد الصفقة وطالبوا بمنعها، إثر تورط من سلمان والحكومة السعودية رسمياً في جريمة قتل جمال البشة في القضية السعودية في السجن، علماً أنّ المحكمة التركية،التهمة والشاقفة،لمتهمين، عدت لجارت لفض العلية، طارحة أسبابا وجيهة جداً، متغلعة قويا لمعارضة الصفقة، كون لأشحة الأتهام الصلبة والمؤقفة، والتي صادقت عليها المحكمة مسبقاً، تحدّثت عن

تورط مستشارين ومساعدين شخصيين لبن سلمان، إضافة إلى موظفين حكوميين رسميين في تنفيذ الجريمة والتستر عليها. ولم يكن من الصعوبة بمكان إثبات أن الصفقة سعت أساسا إلى تبيض رياضي لبن سلمان في إنكلترا وأوروبا والعالم، في سياق شامل عبر استضافة مناقسات رياضية عالمية كبرى في السعودية، ثم شراء نادي نيوكاسل العريق بعد تعثر شخن حاضراً أصلاً في يونايتد» العريق أيضاً، والهدف دائماً إظهار بن سلمان في صورة الزعيم الشاب الحدائي الذي يعمل على إنقاذ بلاده على العالم في كل المجالات، بما فيها الرياضية.

كانت الاحتمالات متساوية بين تميرير الصفقة أو رفضها، خصوصا مع تاييد الحكومة الإنكليزية، وحتى رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، لها، وطبعاً مع تاييد واسع لها في مدينة نيوكاسل التي سعت الصفقة إلى إعادة نادياها العريق إلى صفوف الكبار، في جريمة قتل خاشقي البشة، ثم فرصة مليون يورو في عملية الشراء، إضافة إلى الدوري الإنكليزي، وهي معطيات راسخة وصدية، أكدت قسوة القيادة السعودية، وشاعتها، وحتى التصرف بذهنية العصابة، سواء في الفرصة غير المسبوقة، أو جريمة إسطنبول البشة، كما سجن وتعذيب رجال ونساء من أصحاب الراي ووجهات النظر المعارضة لبن سلمان وسياساته. وقد كتب صاحب هذا المقال عن الموضوع نفسه في مقالة «تبيض رياضي لبنت سلمان» في «العربي الجديد» (2020/4/30)، انه حتى لو

مرت الصفقة، واستولى الصندوق السعودي على نادي نيوكاسل، فسُحِّدَت هذا بيئة مناسبة ومستمرة للتندب بين سلمان وسياساته في الساحات والملاعب الرياضية أيضاً، وهو ما حدث في الفترة الماضية. ولذلك فضلت القيادة السعودية الإستحباب، خضية من هذا السيناريو الجديد. أما الحديث عن عدم اليقين في ظل جاهحة كورونا فهو سبب هامشي، والريح لم يكن حاضراً أصلاً في الصفقة سوى شكلاً، وقد أنفق بن سلمان نفسه مليارا ونصف المليار دولار تقريبا على شراء قصر ويخت و لوحة فنية، بينما أنفق ذراعوا العربي ومستشاري و صديقة المقرب تركي الشيخ، على جنيته مصري (أكثر من 100 مليون دولار) في مصر لشراء نادي الاسويطي، وتحويل الأمالك العريق إلى الاسويطي، فقط للانتقام من النادي الأهلي المصري.

سجله السيئ وانتهائاته الغظة والمنهجية لحقوق الإنسان، وتورطه ومساعديه المقربين في جريمة قتل خاشقي البشة، ثم فرصة حقوق البث، وعلى نطاق واسع ومنظم، للدوري الإنكليزي، وهي معطيات راسخة وصدية، أكدت قسوة القيادة السعودية، وشاعتها، وحتى التصرف بذهنية العصابة، سواء في الفرصة غير المسبوقة، أو جريمة إسطنبول البشة، كما سجن وتعذيب رجال ونساء من أصحاب الراي ووجهات النظر المعارضة لبن سلمان وسياساته. وقد كتب صاحب هذا المقال عن الموضوع نفسه في مقالة «تبيض رياضي لبنت سلمان» في «العربي الجديد» (2020/4/30)، انه حتى لو

توحيد الروايات الذاتية للجماعات السورية

رابئ شعبو

بادرت الدولتان الفرنسية والجزائرية إلى معالجة ما تسميانها «ملف الذكرة»، فعين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون المؤرخ الخبير بشمال إفريقيا، بنجامين ستورا، وزير الرئيس الجزائري عبد المجيد بون مستشاره المكلف بالأرشيف الوطني والدفرة الوطنية، عبد المجيد شخبي، بهدف العمل معاً لإنجاز مصالحة بين الروايتين الفرنسية والجزائرية، وإنتاج رواية مشتركة تنهي ما يسمنه محور الصراع الذائرة، وتعالج جراحها التي لا تخف. على هذا الطريق الطويل، توجد محطات ونقاط ألم ومنزلقات كثيرة، وسواجها هذا الطريق مقاومة عديدة في فرنسا، كما في الجزائر، لكنه مسار يفضي، إذا نجح، إلى صياغة موحدة عن التاريخ «المشتركة»، وفرض تسويات واعتراقات وتعويضات - الخ - وفي كل حال فإنه مسار يتجه، مهما تعثر أو تقطع، إلى محطة حتمية في صالح علاقة البلدين، عوضاً عن صراع الروايات اللانهائي، والذي لا يفضي سوى إلى تعزيز المشاعر السلبية والعداوات ومزيد من الصراعات غير المحببة.

سبق أن دخلت فرنسا مع ألمانيا في مسار مشابه محاولتين وضع نهاية لتاريخ طويل من العداوة بين البلدين، تمتد من الحرب الفرنسية البروسية (1870)، وتمز

عبر الحرب العالمية الأولى ثم الثانية، إلى حد النظر إلى فرنسا وألمانيا كأنهما «أعداء بالورثة»، بعد جهود مشتركة كبيرة، يقال إنها تعود إلى عشرينيات القرن العشرين، حين بدأ المزمسون الألمان والفرنسيون بنقد الصورات ذات النزعة العسكرية والقومية لدروس التاريخ، توصل البلدان في 2006 إلى نشر أول كتاب تاريخ مشترك لتدريس المرحلة الثانوية في كلا البلدين، وهو إنجاز لا سابق له في العالم، ويجسد أحد أهم تطورات العلاقات الدولية الحديثة، أي بروز فرنسا وألمانيا بوصفهما محور أوروبا الجديدة. لغفت التجربة انظار متفقيّن خارج أوروبا، وبشكل خاص في دول شرق آسيا، راوا أنها نموذج ممكن لمعالجة ماضيهم الملئ بالعداوات.

قد تلهما هذه التجارب للتفكير على نطاق آخر، في معالجة تعدد الروايات الرسمية في المجتمع السوري لتاريخ واحد، من المحفوظ أننا في سورية لا تزال نعيش في مجتمعات (communities) مغلقة إلى حد كبير بعضها على بعض، ولم تنتج تجربة الدولة الوطنية الحديثة المتعززة في تعزيز تاريخ مجتمعي مشترك يحترم الجميع ويمكن الركون إليه. ولا يخفى على المراقب أنه بعدما تعثرت الثورة السورية وتحطمت، تخلقت في المجتمع السوري العداوات الداخلية على العداوات مع الخارج، ووجدت الأطراف الداخلية، كل في روايته الخاصة، منبعاً للتشكيك الدائم

بالأخرين وانعدام الثقة بهم، ولتعزيز العدائية ضد الأطراف الأخرى. تحوّلت الروايات الذاتية إلى وسائل للتلاعب السياسي والشذّي الأعمى على كل جهات الصراع، وعلى الضد من مصلحة جميع المحنوبين.

الروايات التي تداولها الجماعات السورية، والتي تعدد بتعدد الجماعات، وهي في أغلبها روايات شفوية أو مكتوبة بخط شخبي، تشكل مبدعاً كراهيات كائنة أو مسفورة تسمم الحياة المشتركة في المجتمع السوري، وتتحول في لحظة الأزمات الاجتماعية إلى مصدر شخن لا ينضب للعداوات في هذه الروايات اعداء، يدراج مختلفة، على التارخ «الحقيقي» بقدر ما يمكن معرفة التاريخ الحقيقي وانطلاقا عن الأحداث والاطمئنان تاريخ فعلي، ولكنها تحلق بعيداً عنه وفق نظرة ذاتية يفتديها الخوف والظنوم معا.

هذا النمط من الروايات صعب استئصاله، لأنه يجد جذوره في منقطة لا تطاولها الكتابة، وتاريخ مشترك بمعايير عقلانية وموضوعية مسؤولة، يسرد بالقدر الممكن من العلمية والتوثيق علاقات الجماعات وصراعاتها، ليكون الأساس في التعليم

يمكن في سورية تمييز نوعين من الروايات حسب طبيعة الجماعات، هناك روايات قومية أو إثنية، تعمل على صياغة تاريخ يبالغ في الحقوق والمظلوميات، ويشكل أساساً لسياسات قومية شوفينية لا ترى حقوق الآخرين)، وهناك روايات دينية أو

(كتاب سوري)

(كتاب سوري)

(كتاب سوري)

(كتاب سوري)

(كتاب سوري)

(كتاب سوري)

أجل الخلافة»، زادت ارتدادات قرار إعادة التواصل الاجتماعي حملة واسعة ضد الرجل، تطالب بوضع حدّ له وإقالته من منصبه، ما اضطره إلى نشر توضيح قال فيه إنه لم يلعن أتاتورك، لأن الإسلام يدعو للموتى ولا يدعو عليهم، وأنه كان يقصد المستقبل «عندما دعا على من يحول أيا صوفياً من مسجد إلى متحف أو كنيسة».

ومع ذلك رفع «الحزب الجديد» المعارض دعوى قضائية ضد أرباش، واتهمه باعتريته أوساط في المعارضة التركية إهانة بحق مؤسس الجمهورية التركية.

ولم تتوقف ارتدادات قرار إعادة أيا صوفياً مسجداً عند هذا الحدّ، بل طالوت للوحة الرئيسية التي وضعت على مدخل مسجد أيا صوفيا، ويكتب فيها: «مسجد أيا صوفيا الكبير الشريف»، بأربع لغات، الأمر الذي اعتبره قوميون أتراك عدعياً على اللغة التركية، بحجة أن تسميتها بهذا الشكل الاجتماعي أيضاً، بحال أربوغان، نجل الرئيس التركي، الحديثة، في برنامج تلفزيوني، عن تعيين أتاتورك أحرف اللغة التركية، حدث قال إن تعيين الأحرّف أو الملائس أو الشكل ليس هو معيار تقدم

مستندة إلى اجندة سرية»، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملة واسعة ضد الرجل، تطالب بوضع حدّ له وإقالته من منصبه، ما اضطره إلى نشر توضيح قال فيه إنه لم يلعن أتاتورك، لأن الإسلام يدعو للموتى ولا يدعو عليهم، وأنه كان يقصد المستقبل «عندما دعا على من يحول أيا صوفياً من مسجد إلى متحف أو كنيسة».

ومع ذلك رفع «الحزب الجديد» المعارض دعوى قضائية ضد أرباش، واتهمه باعتريته أوساط في المعارضة التركية إهانة بحق مؤسس الجمهورية التركية.

ولم تتوقف ارتدادات قرار إعادة أيا صوفياً مسجداً عند هذا الحدّ، بل طالوت للوحة الرئيسية التي وضعت على مدخل مسجد أيا صوفيا، ويكتب فيها: «مسجد أيا صوفيا الكبير الشريف»، بأربع لغات، الأمر الذي اعتبره قوميون أتراك عدعياً على اللغة التركية، بحجة أن تسميتها بهذا الشكل الاجتماعي أيضاً، بحال أربوغان، نجل الرئيس التركي، الحديثة، في برنامج تلفزيوني، عن تعيين أتاتورك أحرف اللغة التركية، حدث قال إن تعيين الأحرّف أو الملائس أو الشكل ليس هو معيار تقدم

مستندة إلى اجندة سرية»، وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حملة واسعة ضد الرجل، تطالب بوضع حدّ له وإقالته من منصبه، ما اضطره إلى نشر توضيح قال فيه إنه لم يلعن أتاتورك، لأن الإسلام يدعو للموتى ولا يدعو عليهم، وأنه كان يقصد المستقبل «عندما دعا على من يحول أيا صوفياً من مسجد إلى متحف أو كنيسة».

ومع ذلك رفع «الحزب الجديد» المعارض دعوى قضائية ضد أرباش، واتهمه باعتريته أوساط في المعارضة التركية إهانة بحق مؤسس الجمهورية التركية.

ولم تتوقف ارتدادات قرار إعادة أيا صوفياً مسجداً عند هذا الحدّ، بل طالوت للوحة الرئيسية التي وضعت على مدخل مسجد أيا صوفيا، ويكتب فيها: «مسجد أيا صوفيا الكبير الشريف»، بأربع لغات، الأمر الذي اعتبره قوميون أتراك عدعياً على اللغة التركية، بحجة أن تسميتها بهذا الشكل الاجتماعي أيضاً، بحال أربوغان، نجل الرئيس التركي، الحديثة، في برنامج تلفزيوني، عن تعيين أتاتورك أحرف اللغة التركية، حدث قال إن تعيين الأحرّف أو الملائس أو الشكل ليس هو معيار تقدم

المكاتب
العنبر الضيق
الحي المصمم
سكركز التحرير
حكيم علم
السيرة
جمالة فريحات
الاتحاد
مصطفى عبد السلام
الثقافة
نجوات درويش
بولصات
ليلك حداد
الراهب
عمه البيارب
المجمع
يوسف حاج علي
الرياضة
ليلك السليبي
تحقيقات
محمد عزام
مراسلات
زار محمد

المكاتب
العنبر الضيق
الحي المصمم
سكركز التحرير
حكيم علم
السيرة
جمالة فريحات
الاتحاد
مصطفى عبد السلام
الثقافة
نجوات درويش
بولصات
ليلك حداد
الراهب
عمه البيارب
المجمع
يوسف حاج علي
الرياضة
ليلك السليبي
تحقيقات
محمد عزام
مراسلات
زار محمد

محتهم

الهند : معبد هندوسي فوق مسجد مدرم

على الرغم من القيود المفروضة على التجمعات بسبب فيروس كورونا، وضع رئيس الوزراء ناريندرا مودي الحجر الأساس لمعبد «رام» على أنقاض مسجد يعود للقرن السادس عشر في شمال الهند.
ووصل مودي إلى مدينة أيوديا، حيث وضعت المنابرِس على الطرقات الرئيسية وانتشر نحو 3000 جندي، ويأتي وضع الحجر الأساس بعد قران أصدرته المحكمة العليا لصالح بناء معبد هندوسي على الموقع المتنازع عليه في ولاية أوتار براديش. ويعتقد الهنودس أن إلههم ولد في الموقع ويدعون على الإمبراطور المسلم يابور بنى مسجداً فوق معبد هناك.

(أسوشينيتد برس)

أحلام طلاب غزة مهتدة

العامّة، واجهت بشكل يومي عقبات كثيرة بسبب سوء الأوضاع المعيشية. وقد والدي، ويعسوبة، شبكة إنارة ذات ضوء ضعيف، الشاب الذي يرغب في دراسة الطب، يقول إن «هذا التخصص حلمي، صميفة أنها تبعد عن منحة دراسية حكومية. أما الطالب أحمد أبو طير، الحاصل على معدل 96,7 في المائة، فيقول: «خلال مرحلة الثانوية

هذا السياق، تقول الطالبة شروق حرارة، الحاصلة على معدل 98 في المائة في شهادة الثانوية العامة: «منذ طفولتي، كنت أحلم بدراسة الطب الشرعي، لكن تردى الظروف الاقتصادية بهدد تحقيق حلمي، صميفة أنها تبعد عن منحة دراسية حكومية.

أما الطالب أحمد أبو طير، الحاصل على معدل 96,7 في المائة، فيقول: «خلال مرحلة الثانوية

إجلاء 2700 شخص بسبب حريق ضخم في مرسليليا

أجلت السلطات الفرنسية 2700 شخص على الأقل، ليل أول من أمس، قرب مدينة مرسليليا على شاطئ المتوسط جنوب شرق فرنسا، بسبب حريق «تم احتواؤه» بعدما دمر منطقة تتجاوز مساحتها ألف هكتار. وقال مسؤول في إدارة الإطفاء المحلية، صباح أمس، إنه «تم احتواء النيران».
أضاف: «لم يصب أحد بجروح خطيرة، ويجب تقييم الأضرار المادية». وتم حشد نحو 1800 من رجال الإطفاء لإخماد الحريق الذي اندلع بعد ظهر أول من أمس في بلدة مارتغ غرب مرسليليا.
وبسبب الرياح الشديدة، امتدت النيران مهتدة العديد من البلدات الساحلية.

مرت الصفقة، واستولى الصندوق السعودي على نادي نيوكاسل، فسُحِّدَت هذا بيئة مناسبة ومستمرة للتندب بين سلمان وسياساته في الساحات والملاعب الرياضية أيضاً، وهو ما حدث في الفترة الماضية. ولذلك فضلت القيادة السعودية الإستحباب، خضية من هذا السيناريو الجديد. أما الحديث عن عدم اليقين في ظل جاهحة كورونا فهو سبب هامشي، والريح لم يكن حاضراً أصلاً في الصفقة سوى شكلاً، وقد أنفق بن سلمان نفسه مليارا ونصف المليار دولار تقريبا على شراء قصر ويخت و لوحة فنية، بينما أنفق ذراعوا العربي ومستشاري و صديقة المقرب تركي الشيخ، على جنيته مصري (أكثر من 100 مليون دولار) في مصر لشراء نادي الاسويطي، وتحويل الأمالك العريق إلى الاسويطي، فقط للانتقام من النادي الأهلي المصري.

يتخوّف آلاف الطلاب الفلسطينيين في قطاع غزة، الماصلين على معدلات عالية أو درجات تفوّق في شهادة الثانوية العامة على وجه خاص، من دراسي في الجامعة، الأمر الذي قد يحول دون استكمال دراستهم.

ويبلغ عدد الطلاب الناجحين في الثانوية العامة في أراضي السلطة الفلسطينية، نحو 55 ألفاً و302 طالب، من أصل 77 ألفاً و539 تقدموا لهذه المرحلة بحسب وزارة التربية والتعليم العالي في

يتخوّف آلاف الطلاب الفلسطينيين في قطاع غزة، الماصلين على معدلات عالية أو درجات تفوّق في شهادة الثانوية العامة على وجه خاص، من دراسي في الجامعة، الأمر الذي قد يحول دون استكمال دراستهم.

ويبلغ عدد الطلاب الناجحين في الثانوية العامة في أراضي السلطة الفلسطينية، نحو 55 ألفاً و302 طالب، من أصل 77 ألفاً و539 تقدموا لهذه المرحلة بحسب وزارة التربية والتعليم العالي في



(محمود حصص، فرانس برس)

طرق بديلة لتوفير مياه الشرب في ليبيا

طارالاس - العربي الجديد

لا يمر أسبوع من دون أن تعلن إدارة جهاز النهر الصناعي، الجهة المسؤولة عن تزويد مدن الساحل الليبي، بما فيها العاصمة طرابلس، بمياه الشرب، عن إجراءات جديدة تضمن قطع إمدادات المياه أو إعادة التغذية، وهو ما يضع السكان في أزمة مياه حقيقية منذ مدة طويلة. ويؤكد مواطنون من العاصمة أنّ أغلب الأحياء لم تصل المياه الجاهزة منذ ثلاثين يوماً، ويقول عبد السلام مكرم، وهو من السكان، ويقول عبد السلام كانت مياه النهر الصناعي تكفيهم لتوفير مياه الشرب، لكنهم اليوم يضطرون للاستفادة من آبار المساجد في المناطق البعيدة عن حينهم. ويرجع الطاهر بلحاج، المسؤول بإدارة الموارد المائية في غلوانات كبيرة من آبار مساجد المنطقة، بسبب طوامة المياه الجوفية، ويقول عبد السلام مكرم، وهو من السكان، إنّهم على مدار عقود كانت مياه النهر الصناعي تكفيهم لتوفير مياه الشرب، لكنهم اليوم يضطرون للاستفادة من آبار المساجد في المناطق البعيدة عن حينهم.

ويرجع الطاهر بلحاج، المسؤول بإدارة الموارد المائية في غلوانات كبيرة من آبار مساجد المنطقة، بسبب طوامة المياه الجوفية، ويقول عبد السلام مكرم، وهو من السكان، إنّهم على مدار عقود كانت مياه النهر الصناعي تكفيهم لتوفير مياه الشرب، لكنهم اليوم يضطرون للاستفادة من آبار المساجد في المناطق البعيدة عن حينهم. ويرجع الطاهر بلحاج، المسؤول بإدارة الموارد المائية في غلوانات كبيرة من آبار مساجد المنطقة، بسبب طوامة المياه الجوفية، ويقول عبد السلام مكرم، وهو من السكان، إنّهم على مدار عقود كانت مياه النهر الصناعي تكفيهم لتوفير مياه الشرب، لكنهم اليوم يضطرون للاستفادة من آبار المساجد في المناطق البعيدة عن حينهم.

البحث عن حلّ

يقول أحد المواطنين الغلوانيين في حي الشافنة بتاجوراء، ويدهس هيلم، أنه لم يعد يملك حلّاً حكومياً. ويقول: «هناك الشहर كانت الحرب هي السبب في انقطاع المياه، فقد أقلت أحد الطرقات فيها المياه عمدًا، ومنعها من الوصول إليها، لكن آلات التفتت الحرب بدت حوت أن تعود المياه، كلّ هنا البحث عن حلّ».

ويشير إلى أنّه اضطر لإذبح أضحيته، هذا العيد، بالقرن من شاطئ البحر للاستفادة من مياهه للغسل والتنظيف، وبشاعل: «لم نعد نسال السبب في انقطاع المياه، فمنعها من الوصول إليها، لكن آلات التفتت الحرب بدت حوت أن تعود المياه، كلّ هنا البحث عن حلّ».

ويشير إلى أنّه اضطر لإذبح أضحيته، هذا العيد، بالقرن من شاطئ البحر للاستفادة من مياهه للغسل والتنظيف، وبشاعل: «لم نعد نسال السبب في انقطاع المياه، فمنعها من الوصول إليها، لكن آلات التفتت الحرب بدت حوت أن تعود المياه، كلّ هنا البحث عن حلّ».

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk
تصدر عن شركة فضاعات مديا لبيئند (Fadast Media Ltd)

مجتمع

الملف

ما شهدته لبنان اول من امس لم يكن حربا، بل نتاج الفساد المتراكم على مرّ السنين. انفجار في مرفأ بيروت غيّر معالم المدينة، وحولها إلى شبّح، وادى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى، هي حرب من نوع آخر

فاجعة بيروت

انفجار المرفأ الذي لن يغفره اللبنانيون

بيروت - سارة مطر، خليلا الحلي



ما شهدته العاصمة بيروت اول من امس لا يمكن ان يوصف باقل من فاجعة. بل هو اسوأ من ذلك بكثير، وتكاد الاضرار التي شهدتها المدينة تتزامن مع أزمة اقتصادية وارتفاع سعر الدولار وغلاء الاسعار، وبالكاذ بات كثيرين قادرين على تأمين قوت يومهم. وما تستر المواطن هو التكاتف والتضامن والتطوع لتأمين مساكن وغذاء للمتضررين، عدا عن جهود فرق الإنقاذ والإسعاف من الدفاع المدني والصلب الأحمر اللبناني وغيرهما

لم يكن مرفأ بيروت صباح امس على موعد لتفريع اعتيادي للحمولات من بضائع وشحنات. ولم يكن وجهة لأي من العمليات التجارية والاقتصادية، بل تحوّل إلى ساحة حرب وربما أكثر. الاضرار المادية لا تُعدّ ولا تحصى

إلى الحدي والزجاج متناثر في كل مكان، إضافة إلى الحدي والخشب، وسعف سكنون مخيف تحرقه صفارات الإسعاف وإسارات فرق الإنقاذ والإغاثة. وفي وقت كانت فيه سحب الدخان لا تزال تصاعد حتى ساعات متأخرة من صباح امس، عملت القوى الامنية والعسكرية على نشر البنايا وفرش طوق امنى مشددة لمنع الدخول إلى المرفأ، كما قُطعت الطرقات المؤدية إليه وحولت السير وسط تحليق كثيف للمروحيات وطائرات الإسطلاع.

وماذا سجدت أكثر؟

في جولة لـ«العربي الجديد» في محيط منطقة المرفأ، بدا جلياً حجم الكارثة التي تُعج بها اللبنانيون والمقيمون اللبناني والحلالي هزيمة، وكان العاصمة اسفقت على حرب استمرن وفقاً لطوليا. الصمت سيد الموقف، والحزن والأسى على الوضوء عنوان هذا اليوم المكتئب. أما السؤال الوحيد الذي كان يراود المائة الذين صوف وجوههم في المنطقة المنكوبة: «شو بدو بصير بعد (ماذا) يمكن ان يحدث أكثر من ذلك؟»

إنقاذ وإجلاء مستمر، بعض المواطنين سهروا طوال الليل بالقرب مما بقي من

منازلهم ومحالهم للحفاظ على ما بقي من اوراق، ومنهم من اندفع منذ ساعات الصباح بالحديد، بعدما تظاهر الزجاج. ما حدث فاجعة حقيقية اصاب جميع اللبنانيين».

فقدنا الامم

من جهته، يبدي أحد المواطنين الذي اصعب برأسه وجبينه في أثناء وجوده في محله في الجميزة، امتعاضه من الطقعة الحاكمة قائلاً: «لم أن إسرائيل كانت المسؤولة عن الانفجار، لكننا حملتنا، لكن احداً لا يعلن مسؤوليته، أمام مبنى العازارية، في وسط بيروت. كان يزاد اللبنانيون فقراً وفقرأ، لانا حكومون مكتوبة، وهم بدورهم متكونين. ومع طلوع فجر، حمل الناس ما تيسر من ادوات الكس والتظيف، محاولين للمعة بعض ما حدثه فيروس كورونا. اول من امس، خسرتا مصدر قوتنا الوحيد، الا وهو القمح». يضيف لـ«العربي الجديد»:«فقدنا الامل والقدرة على التخبير والشهوض، حل الياس في نفوس شعبنا، ويات الهجرة خيارنا الوحيد». أما على عشار، الذي يعمل في محلّ مقابل لشراح الجميزة (أحد الشوارع التي تضربت كثيراً)، فيتحدث عن اصابته برأسه وكفئه في أثناء وقوع الانفجار، بعدما ارتطم بالحائط بقول لـ«العربي الجديد»:«كل محلاتنا اقلت، وسيوقف عملاً لشهر على الأقل. بنتا

نشعر باليأس أكثر من السابق، ولا طاقة لنا على القيام باي شيء». على الذي سهر الأولى بحرس المحل الذي يعمل فيه، يقول: «لم نستطع النوم، ولا حتى تناول الفطور. لا أعرف ماذا ينتظرنا بعد».

من جهته، يبدي أحد المواطنين الذي اصعب برأسه وجبينه في أثناء وجوده في محله في الجميزة، امتعاضه من الطقعة الحاكمة قائلاً: «لم أن إسرائيل كانت المسؤولة عن الانفجار، لكننا حملتنا، لكن احداً لا يعلن مسؤوليته، أمام مبنى العازارية، في وسط بيروت. كان يزاد اللبنانيون فقراً وفقرأ، لانا حكومون مكتوبة، وهم بدورهم متكونين. ومع طلوع فجر، حمل الناس ما تيسر من ادوات الكس والاقتطيف، محاولين للمعة بعض ما حدثه فيروس كورونا. اول من امس، خسرتا مصدر قوتنا الوحيد، الا وهو القمح». يضيف لـ«العربي الجديد»:«فقدنا الامل والقدرة على التخبير والشهوض، حل الياس في نفوس شعبنا، ويات الهجرة خيارنا الوحيد». أما على عشار، الذي يعمل في محلّ مقابل لشراح الجميزة (أحد الشوارع التي تضربت كثيراً)، فيتحدث عن اصابته برأسه وكفئه في أثناء وقوع الانفجار، بعدما ارتطم بالحائط بقول لـ«العربي الجديد»:«كل محلاتنا اقلت، وسيوقف عملاً لشهر على الأقل. بنتا

تعاظم اجتماعي

ما إن وقع الانفجار الذي أدى إلى تضرر عدد من المباني السكنية، التي لم يعد بعضها صالحاً للسكن، حتّى سارت الجمعيات

من امراض مزمنة». وفي ما يتعلق بالعائلات التي لم تعد تملك سكناً، تؤكد سليمان ان هناك تنسيقاً بينهم وبين حملة «الحق» التي تتواصل مع كل من تبرّع ثلثين ثلثين من مخزون لوائح وارقام هواتف ثلثين مساكين للعائلات التي تضررت بيوتها بالكامل.

وتسعى المجموعة إلى تأمين خيمة إسعافات أولية لمساعدة الجرحى الذين عولجوا في المستشفيات وحثناجون بفوق عدد القتلى وهو الضمادات. اما رئيسة جمعية «بيتي» في بيروت، ملكة مكب

ما شهدته مدينة بيروت، اول من امس، كان مروعا. وقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى، وتسبّب في اضرار مادية كبيرة، وبحسب المعلومات الامنية، أكثر من 2700 طن من مادة نترات الامونيوم الموجودة منذ سنوات عدة في مستودع في مرفأ بيروت. اصام هول هذه الفاجعة، يتساءل كثيرون عن خطورة هذه المادة الكيميائية واتارها السلبية على الصحة العامة، وكيف يمكن الوقاية منها او الحد من التعرض لها حفاظاً على الصحة العامة؟

في هذا السياق، تشير الباحثة في مجال تلوث الهواء واستاذة صادة الكيمياء في الجامعة الأميركية في بيروت، المحسورة نجاة صليبا، إلى أن الدخان الناتج عن الانفجار يحتوي على الكثير من الجسيمات والغازات السامة، مثل



مشهد يذكر اللبنانيين بحاسي الحرب الأهلية (حسنة بيطون)

كفرديمان (محافظة جبل لبنان) جوزفين زعبي، تقول:«بعد الانفجار الذخر في بيروت، وأمام الشهيد المربع والمساوي وتضرر المنازل، تضررت موارثنا، كذلك تعمل على تأمين نابلون والشرطة لاصفة بدلا من زجاج النوافذ الذي تحطم. تقول إحدى المشرفات على الحملة إن «الحاجة أكبر بكثير من الذي تم تأمينه، وبدات الحملة تأمين مواد غذائية للعائلات التي لم يعد لها ماوى وانتقلت إلى مساكن مؤقتة».

واعلنت الرهبانية اللبنانية المارونية وضع يلق سنّ عدد من اصحاب الفنادق إلى وضع غرف الفنادق تحت تصرف العائلات المتضررة من بيروت، مع تأمين الوصلات. وكان عدد من المواطنين قد اعطلوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي تأمين منازل في مختلف المناطق اللبنانية لايواء العائلات التي باتت في العراء، ووزعوا ارقام هواتف لهذه الغاية، ووضعت الشقق الفارغة بيوست المتضررين من سكان بيروت. واعلنت مجموعات خاصة في عكار (شمال لبنان) تأمين منازل وكل ما يلزم العائلات من مائل وشرب. كذلك أعلن اهالي المخيمات الفلسطينية استعدادهم لاستقبال العائلات في بيوتهم.

واللبناني الذي يبلغنا أن هذا الاسم ليس من مألّف التبرع بالم، انطلقت حملات للتبرع في مختلف المدن والقرى اللبنانية، وتوجه التي المواطنين إلى مراكز التبرع التابعة للصلب الأحمر اللبناني. وفي مختلف المستشفيات كذلك توجه أبناء المخيمات الفلسطينية في بيروت ومصيدا وطرابلس للتبرع بالم في مراكز الصليب الأحمر اللبناني ومستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني.

مفقودون

إلى ذلك، ما زالت فرق الدفاع المدني تبحث عن المفقودين. وأعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أن البلاغات عن مئات المفقودين تُنذّر بارتفاع أعداد ضحايا الانفجار، مشيراً إلى أن عدد النحواجون يفوق عدد القتلى وهو نحو سائة. ومن بين المفقودين جهاه أسعد

في مدينة بيروت، ما زالت فرق الدفاع المدني تبحث عن المفقودين. وأعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أن البلاغات عن مئات المفقودين تُنذّر بارتفاع أعداد ضحايا الانفجار، مشيراً إلى أن عدد النحواجون يفوق عدد القتلى وهو نحو سائة. ومن بين المفقودين جهاه أسعد

في مدينة بيروت، ما زالت فرق الدفاع المدني تبحث عن المفقودين. وأعلن وزير الصحة اللبناني حمد حسن، أن البلاغات عن مئات المفقودين تُنذّر بارتفاع أعداد ضحايا الانفجار، مشيراً إلى أن عدد النحواجون يفوق عدد القتلى وهو نحو سائة. ومن بين المفقودين جهاه أسعد

ثاني أكسيد النتروجين (NO2)، وبعض الجسيمات الدقيقة التي ستبقى تتفاعل في الهواء لمدة من الزمن، موضحة أن «المضاعفات الصحية لهذه المواد تمتثل في صعوبة في التنفس، والتهيج في العين والأنف، ويعدّ الأطفال وجبار السن الأكثر عرضة لهذه الآثار».

وتنصح صليبا باتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لحماية المخرن، من خلال استخدام ملابس مبللة لإزالة الجزيئات وعدم تنشّتها في الهواء، كونها غنية بمادة السطح، إذ أن مادة ثاني أكسيد النتروجين تتفاعل مع الأسطح الرطبة، وترتد أفعنة عند تنظف الغبار والخروج من المنزل، وإرتداء نظارات الحماية للعينين وورش الشرفات بالماء، كما يساعد على ترسب الجسيمات بشكّل

مستشفيات منكوبة وفرق إنقاذ لا تهدأ

للأطفال، لكنّه يقدم كثيراً من الخدمات الخارجية الخاصة بمرضى الأمراض المزمنة، لا سيما في الصيدلية الملحقة به. الشهيد انقلب بين لحظة وأخرى، لكنّ الأمل يبقى أنّ طواقم المستشفى تمكّنت من إنقاذ الأطفال المرضى ونقلهم إلى مستشفيات عدة، من بينها «رفيق الحريري» و«الحياة». هذا المستشفى الحكومي (الكرنتينا) ليس الوحيد المتضرر، بل إنّ ثلاثة مستشفيات خاصة خرجت عن الخدمة تماماً ووقعت فيها خسائر بشرية، وهي مستشفى «الروم» و«الجعيتاوي» و«الوردية»، في «الوردية» سقط ممرض قتيلاً، فيما كانت خسارة مستشفى «القدوس جاورجيوس» الشهير باسم الطبي، توفي ستة ممرضين، من بينهم خمس ممرضات، بالإضافة إلى عشرات الجرحى والمصابين كذلك، قتل وأصيب العشرات من المرضى ومرافقيهم، إذ كان يضمّ 300 مريض بالإضافة إلى المرافقين، بحسب الممرضة، التي أصبحت بدورها، لارا وفانما، من المستشفى الذي توقف عن العمل تماماً.

تروي وفانما كيف انهار السقف على

كسرت أضواء سيارات الصليب الأحمر عمّة الشوارع وهي تجري دوريات في جهات مختلفة من بيروت بحثاً عن أي جرحى لم تصل اخبارهم بعد.

بقول الأمين العام للصليب الأحمر اللبناني، جورج الكتاني، إنّ الجمعية تمكّنت من إسعاف ونقل 1600 جريح على الأقل، من أصل أكثر من 4000 نقلتهم مختلف الجهات الإسعافية. ويبلغ إلى أنّ من بين الجرحى من لم تتخلّب حالته النقل، بل عولج في مكانه، ويشير إلى أنّ الصليب الأحمر استعان خلال كارثة الانفجار، للمرة الأولى في تاريخه، بإبائته من خارج بيروت وجبل لبنان (المحافظة المحيطة بالعاصمة)، للتعاون مع الإصابات الموجودة في الإسعاف الجمعيّة، امس الاول، إلى 75 سيارة عمالة فعلياً، بالإضافة إلى 50 سيارة كانت جاهزة للعمل. كذلك، بلغت إلى نقطة بارزة وهي أنّ مستشفيات العاصمة ومحيطها وصلت في لحظة معينة من الليل إلى كامل قدرتها الاستيعابية، ما حدا بسيارات الإسعاف إلى نقل المصابين إلى مستشفيات بعيدة عن العاصمة.

أمام مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، كان كثير من اهالي المفقودين في الانفجار قد توافدوا منذ الليلة الأولى إليه بحثاً عن أي خبر عنهم، فقد أعلن أنّ في المستشفى جثاين مجهولة الهوية لم يخلّ الوضوح هناك من مشاحنات بين الاهالي الذين يريدون الدخول، ونظام الأمن الذين كانوا يحافظون على نرجال الدخول بالاتفاق مع الكوادر الطبية في المستشفى، التي أدخلت الأهل على مفعات، لكنّ احداً لم يتعرف إلى هويات الجثامين، كما إلى جثث عدة في مستشفيات أخرى وفي هذا الإطار، قال وزير الصحة حمد حسن، صباح امس، إنّ هناك احتمالات لارتفاع عدد قتلى الانفجار (كحوال 108 تقريباً) بدليل «وصول اتصالات إلى وزارة الصحة سالت عن مئات الاسماء» يمكن أن يكون قسم كبير منهم في عداد المفقودين.

بالحدث عن المستشفيات، كان مستشفى «بيروت الحكومي - الكرننتينا» يتنّها لافتقار قسم كورونا المخصص للأطفال، قبل أن يصاب بصعبه في انفجار مرفأ بيروت، مبدئيّاً المستشفى لم تستطع بالكامل لكنّ التجهيزات بمعلمها تحطمت ويات بعضها ركماً. المستشفى في الاساس مخصص إلى معظمه

من جهته، يقول الساحت في الفيزياء وتكنولوجيا النانو في القسم العالي للفيزياء في باريس، الدكتور وسيم جابر، إنّ مادة نترات الامونيوم استخداماً عدة، ان تستبعد أن تكون مسرطنة، قائلة: «كل شيء وارد»، وتنصح المواطنين بإجراءات وقائية أثناء اللحد من التعرض لهذه المواد، منها غسل الوجه والجسم بالصابون والماء، وعدم الخروج من المنزل وغيرها.

وفي ما يتعلق بتلوث الهواء، يقول الخبير في تلوث الهواء ودراسة نوعية الهواء في المجال الصناعي، وأن انفجار هذه المادة يؤدّي إلى مواد ملوثة وتكونت كيميائية في الهواء، وتؤثر على الهمود والتسبب مشاكل «المضاعفات الصحية لهذه المواد تمتثل في صعوبة في التنفس، والتهيج في العين والأنف، ويعدّ الأطفال وجبار السن الأكثر عرضة لهذه الآثار».

وتنصح صليبا باتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لحماية المخرن، من خلال استخدام ملابس مبللة لإزالة الجزيئات وعدم تنشّتها في الهواء، كونها غنية بمادة السطح، إذ أن مادة ثاني أكسيد النتروجين تتفاعل مع الأسطح الرطبة، وترتد أفعنة عند تنظف الغبار والخروج من المنزل، وإرتداء نظارات الحماية للعينين وورش الشرفات بالماء، كما يساعد على ترسب الجسيمات بشكّل

جامعة القدوس يوسف، البروفسور وهبة فرج، إنّ الأجهزة المحمولة لقياس ملوثات الهواء ومنها ثاني أكسيد النتروجين، التي تمتلكها الجامعة، سجلت بعض القياسات منخفضة أو تسجلوس ما يؤدّي إلى تفكّنها وتخلّطها، او تعرضها لصدمة انفجارية ناجمة عن ضغط جاري مرتفع جداً. يضيف أنّ تفجير كمية 2750 طنّاً من مادة نيترات الامونيوم يوازّي تفجير 687 طنّاً من مادة TNT لتأحية قوة الانفجار.

إلى ذلك، تلقت رئيسة الجمعية اللبنانية للفيزياء في باريس، وسيم جابر، من دون هذه المواد الكيميائية سامة جداً، من دون أن تستبعد أن تكون مسرطنة، قائلة: «كل شيء وارد»، وتنصح المواطنين بإجراءات وقائية أثناء اللحد من التعرض لهذه المواد، منها غسل الوجه والجسم بالصابون والماء، وعدم الخروج من المنزل وغيرها.

وفي ما يتعلق بتلوث الهواء، يقول الخبير في تلوث الهواء ودراسة نوعية الهواء في المجال الصناعي، وأن انفجار هذه المادة يؤدّي إلى مواد ملوثة وتكونت كيميائية في الهواء، وتؤثر على الهمود والتسبب مشاكل «المضاعفات الصحية لهذه المواد تمتثل في صعوبة في التنفس، والتهيج في العين والأنف، ويعدّ الأطفال وجبار السن الأكثر عرضة لهذه الآثار».

وتنصح صليبا باتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لحماية المخرن، من خلال استخدام ملابس مبللة لإزالة الجزيئات وعدم تنشّتها في الهواء، كونها غنية بمادة السطح، إذ أن مادة ثاني أكسيد النتروجين تتفاعل مع الأسطح الرطبة، وترتد أفعنة عند تنظف الغبار والخروج من المنزل، وإرتداء نظارات الحماية للعينين وورش الشرفات بالماء، كما يساعد على ترسب الجسيمات بشكّل

يزداد اللبنانيون فقراً وقهراً لانا محكومون من طبقة فاسدة

سارعت الجمعيات الخيرية إلى مساعدة العائلات المتضررة

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

عمر، من بلدة شحيم، قضاء الشوف، ومحمد علاء الدين دمع، من بلدة برجبا في قضاء الشوف، يقول خال دمع، رامز غزّيل لـ«العربي الجديد»: «مئذ المحطات الأولى لحصول الانفجار، قدّمنا الاتصال مع ابن شقيقتي محمد البالغ من العمر أربعة وعشرين عاماً، والذي يعمل في المرفأ ويشرف على العمال ومن تحفظها ونحن نبحث عنه، فصدنا كل المستشفيات ووزارة الصحة، ولا جواب عن مصيره كذلك، اتصلنا بالصليب الأحمر لطلب المساعدة، حاولنا الاتصال به مرات عدة، وعندما لم نستطع الوصول إليه، زرنا إلى مكان الانفجار وبداننا البحث عنه في المرفأ فلم نجده، ثم انتقلنا للبحث عنه في المستشفيات، علماً أنّنا وجدنا سيارته والأضرار التي كانت بحوزته في المكان الذي كان يصطاف فيه، من دون أن يتمكنوا من إيجادها في أي مكان».

منوعات

MEDIA

أخبار كاذبة

انتشر خبر على مجموعات «واتساب»، ونقلته مواقع إخبارية، أن صحيفة «هارتس» الإسرائيلية نشرت خبراً عنوانه «استهدفت أسلحة لحرب زارة في مرفأ بيروت»، لكن زيارة موقع الصحيفة وحسابها الإلكتروني يؤكد أنها لم تنشر أي خبر مشابه.

تداوله مفردون تصريحاً لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يقول فيه: «ضربنا من استهدفنا وجلس حزب الله فهم الرسالة»، وأعتبر نتانياهو ضرب مرفأ بيروت، لكن التصريح يعود إلى ما قبل انفجار، ويرتبط بالتصورات السورية.

قال مستخدمون على «تويتر» إن الأهرامات المصرية أضيت بالعلم اللبناني تضامناً مع بيروت، لكن الصورة معدلة بتقنية «فوتوشوب»، كذلك فإن مواقع إخبارية مصرية عدة نفت أن تكون قد أضيت الأهرامات بالعلم اللبناني مساء الثلاثاء.

نشر «الندبنت عربية» خبراً مفاده أن السفارة الكندية في لبنان بعثت برسالة عن أن الانفجار احتوى على البورانيوم المستخدم، لكن سراج البورانيوم المستخدم، لكن سراج ما نصح سفير كندا في العراق اورليك شانون، ثم ناقضه بالأصالح إيليا غاربا عن ذلك.

بيروت تحترق ولا أعلام بيضاء لترفعها

سيطر الانفجار الضخم الذي هز العاصمة اللبنانية مساء الثلاثاء على عناوين الصحف المحلية واحاديث أهلها على مواقع التواصل الاجتماعي التي ركزت على فساد قضى على ما تبقى من المدينة

بحرور متفاوتة، ونقل بعضهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، كذلك أصيب الرميل في قناة «الجديد» حسان رفاعي، وزميل له، وإصابات طفيفة. المؤسسات الإعلامية العربية والدولية في بيروت لم تسلم من المناسبات، فقتصر مكتب صحيفة «العربي الجديد» وجميع الأجهزة فيه، علماً أن الزملاء بدأوا يعملون خلال الفترة الأخيرة من خارجها، التزاماً بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا. القيديو المنقطع من المكتب بين الدمار الهائل فيه وفي الشارع كله والأبنية المحاذية، بينما أصيبت الرميّة ميليا بو جوده والمصور حسين بوضون بحروق طفيفة خارج المكتب، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العناية اللازمة، إضافة إلى مسؤول الأمن في المبنى خلدون أبو حسين.

وأصيبت مكاتب صحفيتي «الشرق الأوسط» و«الندبنت عربية»، وسط بيروت، باضرار جسيمة اقتضت على الماديات، علماً أن الموظفين بدأوا يعملون من منازلهم خلال الفترة الأخيرة ولحقت الأضرار بمكتب «بي بي سي نيوز عربي»، الواقع في «ساحة رياض الصلح»، وسط العاصمة بيروت، جراء الانفجار، والتقطت لحظة انفجار المرفأ في بيروت أثناء مقابلة أجرتها الصحافية مريم التومي، في مكتب «بي بي سي» في بيروت، مع مدير المشاريع في الوكالة المغربية للطاقة المستدامة» فيصل الأسيل، وتضرر مكتب «الجزيرة» في بيروت، وبين تقرير للفتاة الدمار في الاستديو الخاص بها في العاصمة اللبنانية، كما تحطم مكتب شبكة «سي إن إن» الأميركية وسط بيروت، وفق ما نقل مراسلها بن وديمان، كذلك تضرر مكتب التلفزيون العربي على نطاق واسع.

شغلتها الانفجار وصلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي أعرقت بصور وفيديوهات وثقت المصيبة. وشدد اللبنانيون في منشوراتهم، منذ مساء الثلاثاء، على ضرورة محاسبة المسؤولين عنهم وتطبيق المشاقق، مستذكرين تقارير صحافية استقصائية وأخباراً عن رشاي وفساد في المرفأ والجمارك اللبنانية، وتحديداً ما تآثر الصحافي رياض قبيسي على كشفه.

عن أي كارثة نتحدث؟» وأضرية قاضية للقطاع الصحي، و«بيروت مدينة منكوبة» وقد صدرت هذه الأعداد من مكاتب مدمرة ويجهود زملاء مصابين؛ مبنى صحيفة «النهار»، وسط بيروت، أصيب باضرار بالغة، وأصيب 15 زميلاً في المؤسسة



مئات من ملته مكاتب «العربي الجديد» في بيروت (حسين بوضون)

المفردون العرب يساندون «ست الدنيا»

حد كبير حوارات السياسة، وحضر الحوار الإنساني، وعزّذ الفنان أسمر ياسين «خالص تعاري لألمانيا في لبنان وسيتمها معكم بيروت»، وكثفت الفعاليات شيرين عبد الوهاب «عمر لبنان ما هتبقى المدينة المنكوبة، دي مدينة كل حاجة حلوة. «بيروت» وعزّذ نجم الكرة المصرية محمد أبو تريكة «مشاهد ومناظر فطيرة وكارثة ناتجة عن تفجير مرفأ بيروت حفظ الله لبنان وأهلها وتعزية لأهل لبنان في شهادته وندعو الله أن يتم شفاه للمصابين وحفظ الله بلادنا وأوطاننا من كل سوء ومكروه»، وطالبت المذبة وفاء الكلايي بمحاسبة المقصر «لبنان الحبيب فجع وأكثر من ظالم ما هو فيه، جريمة لا تغفر بحق البشر والبلد تستوجب محاسبة لكل من أوصل البلد لهذا القاع الفزع والهلع كمتلين ما يعبروش عن اللي عشاه النهارده. ربنا برحم الضحايا ويشفي الجرحى ويطمئن قلوب أهل المفقودين يا رب»، ومن تونس كتبت الحقوية والناطقة الرسمية السابقة باسم رئاسة الجمهورية التونسية، سعيدة قرش إن بيروت تفرحة والفن لا يحزن، يا سجن الروح في المرفأ، وصف المرآة الأولى، ورائحة البغايا، صديقاتها وأصدقائها هناك نسأل الله لكم السلامة»، وقالت الإعلامية نائلة الحامي «يا ست الدنيا يا بيروت، سلامتك وسلامة البلد»، كما كتب الشاعر والفنان الممّزّ الأخر الضروي قصيدة صورة علم تونس وليتان، كما نشر عدد من الفنانين والإعلاميين التونسيين رسالة مفتوحة موجهة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد، يطالبونه فيها بتقديم مساعدات عاجلة إلى لبنان.

منزله، وكذلك فعل الناشط أسمر نايف، وأبدي لأخون سوريين في «مخيم البراء»، في عرسال استعدادهم للترحيل بالدماء والنفوس الأحرار الضروي قصيدة صورة علم تونس وليتان، كما نشر عدد من الفنانين والإعلاميين التونسيين رسالة مفتوحة موجهة إلى الرئيس التونسي قيس سعيد، يطالبونه فيها بتقديم مساعدات عاجلة إلى لبنان.

شبهه سوربون
دمار بيروت بما حد
بهدنهم على يد
الأسد وحلفائه

الأسر كتب على صفحته، قبل أن يبدأ برسم لوحته بعد لحظات من الانفجار: «كان وجه بيروت جميلاً كوجه الشام قبل أن تشوهها خاخر إيران وقيل أن تخلفها إيران». بيروت باريس الشرق والشرق برزته، سلام عليكم». وعرض الصحافي السوري المقيم في طرابلس اللبنانية، أحمد الصير، استقبال عائلتين منكوبتين من انفجار بيروت في

بيروت. العربي الجديد
في 15 أغسطس/آب عام 1982، كتبت صحيفة «السفير» أن «بيروت تحترق ولا ترفع الأعلام البيضاء». كان عددًا شجاعاً حينها يتحدى القصف الإسرائيلي على العاصمة اللبنانية واجتياحها الذي «يدمر مئات المنازل والأف المنازل، 9 مستشفيات، ويسقط 300 قتيل وجرحى». العنوان تحول إلى شعار لاحقاً أصّر لبنانيون على رفعه استخباراً، إيماناً بعاصمة أحرقت ونهيت الشعار سقط إلى غير رجعة بعد 38 عاماً. صباح الأربعاء 5 أغسطس/آب عام 2020 لم تملك أي صحيفة لبنانية صامدة، ذلك أن «السفير» وغيرها ودعت قراءها نهائياً خلال الأعوام الأخيرة، ترف التحدي أو الصمود. لا أعلام بيضاء لترفعها بيروت التي أعلنت «مدينة منكوبة»، بعدما ضربها مساء الثلاثاء انفجار أسفر عن مقتل أكثر من مائة شخص وإصابة أربعة آلاف بحروق، فيما يواصل رجال الإسعاف محاولات العثور على ضحايا وسط الركام في المرفأ والمباني المدمرة.

ما سبب الكارثة؟ قالوا أولاً إنه انفجار عنبر للغرفعات النارية في مرفأ بيروت، ثم قالوا إنه انفجار 2750 طنًا من نترات الأمونيوم كانت مخزنة في الميناء منذ ست سنوات من دون إجراءات السلامة لكن ما اتفق عليه اللبنانيون أن ما حصل لم يكن حادثاً. الفساد والأعمال ليس حادثاً، بل اغتيال استهدفهم كلهم في لحظة واحدة حين كانوا يحاولون النقاظ أنفسهم من انهيار الانقصادي غير المسبوق الذي سببته سنوات من الفساد وأجته جائحة وباء كورونا.

الصحف اللبنانية رفعت أعلامها البيضاء، فنشرت صحيفة «النهار» صورة من المدينة المنكوبة على غلافها يوم الأربعاء، تحت عنوان «الفاعجة». الدولة الفاشلة تطلق النار على نفسها»، واكتفت صحيفة «نداء الوطن» بصورة من موقع الانفجار، تحت عنوان أشبه بنعوة «يا بيروت...» وكثبت صحيفة «الواء» على صفحتها الأولى أن «كتبة بيروت تهز العالم». صحيفة «الوربون لجو» الناطقة بالفرنسية

عماد كركم، احمد عزبا، محمد مصري

سارع المغربون من الجنسيات العربية كافة إلى مواقع مواقع الاجتماعي عقب الانفجار الضخم الذي هز بيروت مساء الثلاثاء، معتبرين عن تضامنهم ودعمهم للشعب اللبناني ضد أركان السلطة التي عانت في البلاد خارجياً.

المغربون السوريون كانوا الأكثر تأثراً، يحكم العلاقات التي تربط الشعبين الغفالة المستخدمة في المستحضرات الصيدلانية غير البيولوجية، والأدوية العامة، وذلك بحسب تقديرات كوداك.

لم تكن النظام من التعبير عن المشاعر وتغيير نبرته حسب كل موقف. تجدر الإشارة إلى أن العديد من الأبحاث جعلت على تطوير تقنيات مشابهة، حيث تمكن باحثون من جامعة تانانغ التكنولوجيا بستافورة من تطوير روبوت شبيه بالإنسان له القدرة على التواصل مع الأشخاص المحيطين به والتفاعل معهم بشكل مثير للدهشة. وعلى عكس مشوا الأبحاث التقليدية، يستطيع البيوت «نارين» التعبير عن مشاعر الحزن أو الفرح حسب سياق الحوار الذي يجريه مع الإنسان.

جديد

الذكاء الاصطناعي يتحدّث كورنا

في دراسة جديدة، تمكن الباحثون في جامعة أكسفورد من تطوير اختبار لفيروس كورونا مدعوم بالذكاء الاصطناعي، يمكنه تشخيص الإصابة بالفيروس في غضون ساعة واحدة، وذلك من خلال تحليل علاماته الحيوية وبيانات اختبار الدم.

ونجح النظام الذي أطلق عليه اسم Curial AI في تشخيص المصابين بالفيروس الناجي بنسبة 92%، حيث قام الباحثون باختيار النظام على بيانات 3326 شخصاً في أربعة مستشفيات في بريطانيا. في هذا السياق، يقول الباحث والطبيب الرئيسي أندرو سلطان: «اختبرنا أداة Curial AI على بيانات جميع المرضى القادمين إلى أقسام الطوارئ بمستشفيات جامعة أكسفورد في الأسبوع الأخير من إبريل/نيسان والأسبوع الأول من مايو/أيار، وتوقع



النظام بشكل صحيح المصابين بفيروس كورونا بنسبة تجاوزت 90%. وتسعى العديد من الأبحاث إلى استغلال قدرات الذكاء الاصطناعي في تشخيص المرض. وقد نجحت شركة على بابا في تطوير نظام ذكي قادر على الكشف عن فيروس كورونا من خلال التصوير المقطعي للصدر، ونجح الباحثون في تدريب النظام على البيانات الخاصة بأكثر من خمسة آلاف حالة مصابة بالفيروس، وبلغت دقة النظام 96%.

كوداك تدخل عالم صناعة الأدوية

تعتبر شركة كوداك من بين أعرق الشركات العالمية في مجال إنتاج معدات التصوير ومواد. وظلت الشركة مترعة 133 عاماً على عرض صناعة الكاميرات، حيث بلغت حصتها في سوق الكاميرات في الولايات المتحدة الأميركية 90%، ومنذ ظهور الكاميرا الرقمية وأخر عقد التسعينيات، بدأت مبيعات الشركة بالانخفاض، إلى أن أعلنت رسمياً سنة 2012 عن إفلاسها. ولجأت إلى تلك الخطوة لإعادة تنظيم خطتها وحماية أصولها من الدائنين وفي خطوة غير متوقعة، أعلنت كوداك أنها ستدخل مجال



الأدوية والمستحضرات الصيدلانية، إذ تخطط الحكومة الأميركية لمنح الشركة قرضاً بقيمة 765 مليون دولار لمساعدتها في إنشاء شركة متخصصة في إنتاج الكونكات اللازمة لتصنيع الأدوية، وتطمح الحكومة الأميركية إلى دعم الإنتاج المحلي من الأدوية لتوفير الحاجات المتوقعة الطبية. كما تطمح إلى تقليل الاعتماد على المصادر الأجنبية، مثل الصين والهند. ومن المتوقع أن تقوم الشركة التي أطلق عليها اسم Kodak Pharmaceuticals بإنتاج ما يصل إلى 25% من الكونكات الصيدلانية الغفالة المستخدمة في المستحضرات الصيدلانية غير البيولوجية، والأدوية العامة، وذلك بحسب تقديرات كوداك.

وإقعية وأقرب إلى صوت الإنسان. ويعول الباحثون في الشركة على تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى هذا الهدف. وفي هذا السياق، تعمل شركة «سونانك» البريطانية، التي تتخذ من لندن مقراً لها، على تطوير نظام قادر على توليد أصوات اصطناعية تحاكي مشاعر البشر عند التحدث. ويمكن للنظام التعبير عن مشاعر الفرح والحزن والذعر حسب سياق الكلام. وقامت الشركة بالتعاون مع مختبر لتسجيل الكلمات والحمل المتنوعة التي يتم استخدامها في الحوارات الشائعة، واستعانت بتقنيات الذكاء الاصطناعي

نوافذ ذكية... حل مستدام واقتصادي



رجال ذكيه يحكم في اللون ودرجة العتمة ببار كهربائي

ونظراً لأن هذه التقنية تنفيذها سهل، ولا تتطلب أدوات معقدة وتسمح بمعدلات هاماً أيضاً لصناعة السيارات، فضلاً عن صناعة الطيران، حيث تم تجهيز Boeing Dreamliner 787 بالفعل بزجاج كهربائي.

المسبارات، باستخدام بلورات سائلة. وتأتي الحل الذي اقترحه الفريق الباحث هناماً أيضاً لصناعة السيارات، فضلاً عن صناعة الطيران، حيث تم تجهيز Boeing Dreamliner 787 بالفعل بزجاج كهربائي.

عالم الابتكار

معالج خاص للذكاء الاصطناعي

تساهم هذه القوة العالمية في تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة المعقدة داخل مراكز البيانات التابعة للمؤسسات الكبرى، مثل مؤسسات الطاقة والبنوك الخاصة بتطوير الأدوية، وغيرها.

كشفت شركة «غراف كور» البريطانية علم المعالج خاص بتشغيل تطبيقات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي. تبلغ مساحته 823 مليمترًا مربعًا، ويحتوي على 1472 نواة مستقلة، كل نواة منها مزودة بذكرة وصول عشوائي مدمجة بها بسعة 900 ميجا، فيما يبلغ إجمالي الترانزستورات الداخلية للمعالج 59,4 مليار ترانزستور. وأشارت الشركة إلى أن معالجها الذي يحمل اسم «إم كيه 2» لا يعمل بمفرده، وإنما يتم إنتاجه داخل وحدة تضم أربع شرائح من المعالج، حيث توفر الوحدة طاقة حوسبة قدرها واحد بيتا فلوب (وحدة لقياس قوة الحوسيب الخارقة)، وهو ما يعني أن المعالج قادر على إنجاز مليون عملية في الثانية الواحدة، وهو مستوى يرفع قدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي بمعدل 9,3 أضعاف في أداء الفهم والنظم والتدريب، و8,5 أضعاف في أداء مهام الاستدلال، و7,4 أضعاف في الكفاءة العامة. ويمكن أن

كشفت شركة «غراف كور» البريطانية علم المعالج خاص بتشغيل تطبيقات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي. تبلغ مساحته 823 مليمترًا مربعًا، ويحتوي على 1472 نواة مستقلة، كل نواة منها مزودة بذكرة وصول عشوائي مدمجة بها بسعة 900 ميجا، فيما يبلغ إجمالي الترانزستورات الداخلية للمعالج 59,4 مليار ترانزستور. وأشارت الشركة إلى أن معالجها الذي يحمل اسم «إم كيه 2» لا يعمل بمفرده، وإنما يتم إنتاجه داخل وحدة تضم أربع شرائح من المعالج، حيث توفر الوحدة طاقة حوسبة قدرها واحد بيتا فلوب (وحدة لقياس قوة الحوسيب الخارقة)، وهو ما يعني أن المعالج قادر على إنجاز مليون عملية في الثانية الواحدة، وهو مستوى يرفع قدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي بمعدل 9,3 أضعاف في أداء الفهم والنظم والتدريب، و8,5 أضعاف في أداء مهام الاستدلال، و7,4 أضعاف في الكفاءة العامة. ويمكن أن

البحث عن أثر للحياة...

ناسا تطلق مركبة «روفز» نحو المريخ

انطلقت المركبة «روفز» التابعة لوكالة الفضاء والطيران الأميركية «ناسا» من محطة كيب كانافيرال الجوية في ولاية فلوريدا، بحثاً عن آثار للحياة على كوكب المريخ. وقال توماس زوربوشن، المدير المساعد لديرية البعثة العلمية في ناسا: «نحن على اتصال بالمركبة، وكل شيء كما هو متوقع»، ووصف زوربوشن الإطاق الفأجح للمركبة بأنه مثل «أحداث ثقفي في السماء»، ومن المتوقع أن تستغرق رحلة «روفز» 7 أشهر، لتهبط بعدها في 18 فبراير/شباط عام 2021 على سطح المريخ. وتضم «روفز» مروحية صغيرة تعمل بمحرك، حيث ستحلّق في أثير المريخ لتكون الأولى من نوعها التي تقوم بهذه التجربة في كوكب غير الأرض. ومن المقرر أن تستغرق مهمة المركبة «عاماً مريخياً» (687 يوماً) لتبحث خلالها عن آثار للحياة في الكوكب الأحمر، وتهدف «ناسا» على المدى الطويل إلى الوصول إلى إمكانية إرسال مركبة فضائية مأهولة إلى المريخ عام 2030.



كشفت شركة «غراف كور» البريطانية علم المعالج خاص بتشغيل تطبيقات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي. تبلغ مساحته 823 مليمترًا مربعًا، ويحتوي على 1472 نواة مستقلة، كل نواة منها مزودة بذكرة وصول عشوائي مدمجة بها بسعة 900 ميجا، فيما يبلغ إجمالي الترانزستورات الداخلية للمعالج 59,4 مليار ترانزستور. وأشارت الشركة إلى أن معالجها الذي يحمل اسم «إم كيه 2» لا يعمل بمفرده، وإنما يتم إنتاجه داخل وحدة تضم أربع شرائح من المعالج، حيث توفر الوحدة طاقة حوسبة قدرها واحد بيتا فلوب (وحدة لقياس قوة الحوسيب الخارقة)، وهو ما يعني أن المعالج قادر على إنجاز مليون عملية في الثانية الواحدة، وهو مستوى يرفع قدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي بمعدل 9,3 أضعاف في أداء الفهم والنظم والتدريب، و8,5 أضعاف في أداء مهام الاستدلال، و7,4 أضعاف في الكفاءة العامة. ويمكن أن

كشفت شركة «غراف كور» البريطانية علم المعالج خاص بتشغيل تطبيقات تعلم الآلة والذكاء الاصطناعي. تبلغ مساحته 823 مليمترًا مربعًا، ويحتوي على 1472 نواة مستقلة، كل نواة منها مزودة بذكرة وصول عشوائي مدمجة بها بسعة 900 ميجا، فيما يبلغ إجمالي الترانزستورات الداخلية للمعالج 59,4 مليار ترانزستور. وأشارت الشركة إلى أن معالجها الذي يحمل اسم «إم كيه 2» لا يعمل بمفرده، وإنما يتم إنتاجه داخل وحدة تضم أربع شرائح من المعالج، حيث توفر الوحدة طاقة حوسبة قدرها واحد بيتا فلوب (وحدة لقياس قوة الحوسيب الخارقة)، وهو ما يعني أن المعالج قادر على إنجاز مليون عملية في الثانية الواحدة، وهو مستوى يرفع قدرات أنظمة الذكاء الاصطناعي بمعدل 9,3 أضعاف في أداء الفهم والنظم والتدريب، و8,5 أضعاف في أداء مهام الاستدلال، و7,4 أضعاف في الكفاءة العامة. ويمكن أن

صوت اصطناعي يعبر عن مشاعر الآلات

قامت العديد من الشركات، مثل غوغل وأمازون، خلال العقد الأخير، بتطوير مساعدات صوتية قادرة على التواصل مع المستخدمين بالإضافة إلى تنفيذ أنواع متعددة من الأوامر. وتطمح الشركات إلى تطوير صوت اصطناعي يحاكي صوت الإنسان. ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه، حيث يعمل فريق الذكاء الاصطناعي في شركة DeepMind التابعة لغوغل على مشروع يهدف إلى تطوير صوت الأجهزة الذكية والحواسيب ليصبح أكثر واقعية وأقرب إلى صوت الإنسان. ويعول الباحثون في الشركة على تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى هذا الهدف. وفي هذا السياق، تعمل شركة «سونانك» البريطانية، التي تتخذ من لندن مقراً لها، على تطوير نظام قادر على توليد أصوات اصطناعية تحاكي مشاعر البشر عند التحدث. ويمكن للنظام التعبير عن مشاعر الفرح والحزن والذعر حسب سياق الكلام. وقامت الشركة بالتعاون مع مختبر لتسجيل الكلمات والحمل المتنوعة التي يتم استخدامها في الحوارات الشائعة، واستعانت بتقنيات الذكاء الاصطناعي

علوم وتكنولوجيا

النوافذ الملونة الذكية تقنية متطورة تلبي للمستخدم التحكم في كمية الضوء أو الحرارة التي تمر عبرها

هشام حداد

يسمح تغيير لون الزجاج بالتحكم في كمية دخول الضوء الطبيعي للمباني، ومنه يمكن تقليل استهلاك الطاقة من أنظمة تكييف الهواء أو التدفئة بنسبة 10 إلى 20%. وفي هذا السياق، اكتشف فريق من الباحثين الطريقة لتحسين كفاءة ومماناة الزجاج الذي مع تقليل تكلفة تصنيعه. فبعد أكثر من 20 عاماً من وجوده، لا يزال الزجاج الديناميكي يتأقح اللقاء في السوق، حيث ركزت غالبية الأبحاث في هذا المجال على تقنية الكهروكروية (Electrochromic Technology) «الكلاسكية»، والتي تستعمل جزيئات كهروكروية عضوية موصلة، بالإضافة إلى أكاسيد فلزية موصلة (NiOx, WO3) إلخ. وعلى الرغم من استخدام خصائص هذا النوع من الزجاج الكهروكروية في القدين

صناعات مستقبلية



من خلال مشروع Attol، نجحت شركة إيرباص في أتمنة الأجزاء الأكثر تعقيداً من رحلة الطائرة، وهي الإقلاع والهبوط والطيران. ويفتح هذا التحج الباب واسعاً لأن تعمل الطائرات المستقلة بدون طيار تماماً. ومع زيادة أتمنة طائرات السفر، فقد أصبح بالإمكان الاستغناء عن الطيارين قريباً جداً. وفي هذا السياق، نجحت شركة إيرباص في تجريب مشروعيها «التاكسي المستقل أفاع وهبوط» (Attol) (Autonomous Taxi, Take-Off and Landing)، وعادة، يدير الطيارون هذه المراحل الثلاث للرحلة. لأنها معقدة للغاية بالنسبة للأنظمة الأوتوماتيكية. غير أن النظام الذي طوره شركة إيرباص استطاع إجراء جميع هذه المناورات دون الاعتماد على التواصل بالأقمار الصناعية أو المعدات الأرضية.

نظام إيرباص Attol لرحلات دون طيار

واختارت الشركة المصنعة العمل على طائرة XWB 1000-A350 لأنها مجهزة بالفعل بالعديد من الكاميرات لمساعدة الطيارين على توجيه الطائرة على الأرض. وتم استخدام هذه الكاميرات، وربطها بنظام للذكاء الاصطناعي المجهز بتقنية التعرف على الصور، لتوجيه الطائرة.

وأجرت إيرباص اختباراً على نحو 500 رحلة، خصصت منها لجمع تسجيلات فيديو لغرض تدريب نظام الذكاء الاصطناعي ونجح الاختبار النهائي في سلسلة من ست رحلات، تضم كل رحلة خمس عمليات الإقلاع والهبوط. ولم يتمكن النظام فقط من تحديد موقع المدرج وتوجيه الطائرة إليه، بل واهتم بتصحيح المسار أيضاً والذي عادة ما يقوم الطيارون به، على سبيل المثال في الظروف الجوية العاصفة.

لم تهتم الشركة برحلات السفر المستقلة فقط، حيث إن مشروع Attol يعد جزءاً من برنامج بحثي لدى شركة إيرباص يسمى UpNext، ويتضمن المشروع من بين أمور أخرى، مشروع Maveric، الذي يهتم بتطوير شكل الطائرة ليصبح أكثر ديناميكية في مواجهة الهواء، بالإضافة إلى «fello'ly»، الذي يبحث في توفير الوقود، وبالتالي يمكن أن تجلب السنوات القليلة القادمة العديد من التغييرات في تكنولوجيا الطيران.



قامت العديد من الشركات، مثل غوغل وأمازون، خلال العقد الأخير، بتطوير مساعدات صوتية قادرة على التواصل مع المستخدمين بالإضافة إلى تنفيذ أنواع متعددة من الأوامر. وتطمح الشركات إلى تطوير صوت اصطناعي يحاكي صوت الإنسان. ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه، حيث يعمل فريق الذكاء الاصطناعي في شركة DeepMind التابعة لغوغل على مشروع يهدف إلى تطوير صوت الأجهزة الذكية والحواسيب ليصبح أكثر واقعية وأقرب إلى صوت الإنسان. ويعول الباحثون في الشركة على تقنيات الذكاء الاصطناعي للوصول إلى هذا الهدف. وفي هذا السياق، تعمل شركة «سونانك» البريطانية، التي تتخذ من لندن مقراً لها، على تطوير نظام قادر على توليد أصوات اصطناعية تحاكي مشاعر البشر عند التحدث. ويمكن للنظام التعبير عن مشاعر الفرح والحزن والذعر حسب سياق الكلام. وقامت الشركة بالتعاون مع مختبر لتسجيل الكلمات والحمل المتنوعة التي يتم استخدامها في الحوارات الشائعة، واستعانت بتقنيات الذكاء الاصطناعي

منوعات | فنون وكوكبيل

حوار

سامي عبدالهدى


يستعدّ المخرج الفلسطيني، هاني أبو أسعد، لتصوير فيلمه الجديد، «صالون هدى»، وهو من نوع الـ«ثريلر». تجري أحداث العمل في فلسطين بعد إقامته فترة في هولبود، حيث أخرج فيلمين هوليبوديين لم يتلا تقديراً مهماً، لا جماهيرياً ولا نقدياً، يعود أبو أسعد إلى شؤونها الخاصة، من خلال حكاية تنور فصولها في فلسطين، ليعيد الصلة بالمواضع التي ابتعد عنها، ويقضياه التي شغلته في أهمّ أفلامه، «الجنة الآن» (2005) و«عمر» (2013).

بروي «صالون هدى» حكاية سيدة تُدعى ناديا، تتحول زيارتها إلى صالون حلقة في بيت لحم إلى كابوس، بعد تعرضها لإتزان من مالكة الصالون، زيارة عادية تُصيخ شيئاً غير مألوف إلى الإخراج، كتبت هاني أبو أسعد السيناريو، أما الممثلون، فهج: منال عوض وعلي سليمان وميساء عبد الهادي، علماً أنّ الآخرين تعاونوا مع كاميرا أبو أسعد في أفلام سابقة له.

بروي «صالون هدى»



جهة إنتاج اخرى؟

حول حربة خيرات،اته السياسية في العمل مع هوليبود، يقول أبو اسعد: «كنتّ بصدد توير مسلسل مع (تفليكس) يتضحّ لحدّ الانظمة، لكنهم وجدوا أنّ الامر ليس في مصلحتهم، فاهفقوه، بينما وجدوا أنّ مسلسل (جت) مثلاً مُسلّم، فعرضوه، مسلسلتي عنّ الصراخ على السلطة في بلد شرف لوسطي، كتبت مع زوجتي، توقّف قبل موعد بدء التصوير بالشر، لتحاول إيجاد جهة اخرى لتأاجح، إنّ اردت انتقاد اسرائيل، يتوقفّ العمل فوراً.»

العمل فوراً.

في بيت لحم إلى كابوس، بعد تعرضها لإتزان من مالكة الصالون، زيارة عادية تُصيخ شيئاً غير مألوف إلى الإخراج، كتبت هاني أبو أسعد السيناريو، أما الممثلون، فهج: منال عوض وعلي سليمان وميساء عبد الهادي، علماً أنّ الآخرين تعاونوا مع كاميرا أبو أسعد في أفلام سابقة له.

سينما

«صاحب المقام»... فيلم لاسباب تجارية

محمد جابر

خلال الأعوام الأربعة الماضية، أنجزت ثلاثة أفلام ألغها الكاتب والصحافي المصري إبراهيم عيسى الشهرير منذ منتصف تسعينيات القرن الـ20 بإرائته الصحاحية والصادمة، المتعلقة بالسياسة والدين. ولأنّ الوضع المصري الراهن لا يسمح بأي رأي سياسي صاخب وصادم، يدخل عيسى إلى السينما من بوابة قضايا دينية خلافية. هذا لا مشكلة فيه بحث ذاته، باستثناء أمر واحد: يُعذّم عيسى نفسه فُحْراً لا سيناريست، ويكتب حوارات ومشاهد كأنه يكتب مقالة أسبوعية في صحيفة، لا حديثاً بين أناس. فيلمه الأول «مولانا» (2016)، لجدي أحمد علي، تُفتّش من رواية له بالعنوان نفسه، وضع بطله الشيخ ووسط قضايا جدلية عدّة للتعبير عن مواقف المؤلّف إزاءها. «الضيف» (2019)، لهادي الباجوري، ثاني فيلم له، جعلاً من يحيى التهامي نسخة منّه في كل شيء. ينتقل الفيلم الحواري من موضوع جدلي إلى موضوع جدلي آخر، في نقاش بين البطل عيسى والضيف/ الإرهابي المتشدد، كأنه حلقةٌ، مناقرة تلفزيونية.

هذه المقامة ضرورية لقراءة فيلمه الثالث، «صاحب المقام» (2020)، الذي بدأت عروضة أجبراً على منصة «شاهد»، وفي صالون سينمائية مصرية، ففيلم يحمل عنوان فيلمه السابقين ومشاكلهما، في القضية التي يتناولها الفيلم، بدءاً من عنوانه، مرتبطة بالأضحية وتُضخّ الفجاء وتولّياه الله الصالحين أو لال البيت، وفقاً للمتلحور



يتصاف إبراهيم عيسى كما لو أنه فُكر (العربي الجديد)

هانبي أبو أسعد

حكاية سيدة تُدعى ناديا

في هذه المناسبة، حوارت «العربي الناصرة، مع خاله، تعود ذكرياته الأولى في الفترة التي اكتشف فيها أفلام «وسترن». لـ سام بكيناه وسيرجيو ليوني. أفلام كهذه، انبثقت في الغتي شعوراً بالخوف والحيرة: «لم أكن أصدق أنّ الجهاد في أفلام رعاة البقر كانت تخرج من عداة الكاميرا.»

أما اللحظة التي حسم فيها قراره، وازاد أنّ يكون سينمائياً، فكانت عند مشاهدته «طيران فوق عش الوقواق» لمتشيتي ميلوش



قرآن يصبح سينما بعد مشاهدته «طيران فوق عش الوقواق» (Getty)

والوسادة من دون أن أفهم ما يجري. حاول والدي الشرح، إنهم يحطون عن سلاح، لم يجدوا أذناك شيئاً. كانت لي تساؤلات كثيرة عن مقاومة الاحتلال. فيلم فورمان اجابني عليها، عرفت كيف ساتصرف بعد مشاهدتي. كيف يتور حاك نكتسون على السلطة. الفيلم قال لي: قاوم وإن قتلوك جسدياً، فروح المقاومة لا بدّ أن تنتقل إلى غيرك، كالغوي.» يضيف أبو اسعد: «عائلتي كانت مقاومة. عندما تكبر قليلاً، تُدرك معنى العنصرية. حين يركب العربي الياص مثلاً، يجري لتفتيشه. التفتّل يتخطّب تصاريح، حتى لإجتياز مسافة قريبة. عام 1967، اقتصرت التصاريح على الضفّة الغربية وقطاع غرّة لكنّ الشعور بالعنصرية ظلّ موجوداً. كان اليهود ينظرون إلى من يتكلّم اللغة العربية في الباص كمن يقول: «أنت، ماذا تفعل هنا بينما؟» الحق العام يريدك ألا تقاوم لأنهم الأقوى، وسط مناخ: «ماذا يمكنك أن تفعل!»، لما شاهدت «طيران فوق عش الوقواق»، أدركتُ ماذا يُمكنني أن أفعل.»

هناك دائماً نوع من التحذري في أفلام هاني أبو اسعد، هذا متأت من شخصيته التي شكّلت خلال العيش تحت الاحتلال الإسرائيلي، ورغبته في الانتساب إلى كلية هندسة الطيران، للخروج منها بشهادة، فلم أتحقّ بالاحتلال، خضت التجربة الأولى معه حين كنتُ في الشامنة اقتحم جنود إسرائيليين المنزل بحثاً عن سلاح. أبغضني أبي ليتيسى لهم التفتيب في سريري. قال لي: لا تخفّ الجنود كانوا يُقلّبون «الفرش»

فورمان للمرة الأولى، يوماً، كان في الرابعة عشرة. يتذكّر: «منذ ذلك الوقت، رحّت أحدّ هويتي، وأشعر فلسطيني أن هناك خطا ما يحدث. قبل ذلك، كنتُ طفلاً في الناصرة، فلم أتحقّ بالاحتلال، خضت التجربة الأولى معه حين كنتُ في الشامنة اقتحم جنود إسرائيليين المنزل بحثاً عن سلاح. أبغضني أبي ليتيسى لهم التفتيب في سريري. قال لي: لا تخفّ الجنود كانوا يُقلّبون «الفرش»

فوق من أفتحه بالضيق الذي خرجت منه، لم تكن موفّقة. لكنّ أبو اسعد لم يستسلم. قدّم «الجبل بيننا» (2017)، نادي هوليوود الضيقّ، الذي يصوّر شخصين يضطّران إلى تخضية بعض الوقت معاً لتطروف قاهرة، لا يستطران عليها. التلاقي بين الحب والصمود، كما في «عمر»، فحرة أساسية أفقته بالمضي بإخراج الفيلم، الذي اقترحه عليه استديو «فوكس».

لم يُخفّ أبو اسعد أنّ تجربة هذا الفيلم، بالنسبة إليه، أهمّ من النتيجة التي خرج بها، فهو لا يهتف إذا نجح «الجبل بيننا». طالما أنه تعلم الكثير منه وهو يتجرّعه، واعترف بأنه ليس أفضل ما قدّمه في حياته، لكنه من أفضل تجاربه إطلاقاً، إذ أفهمه جيداً ما كان يجعله سابقاً: العلاقة بين الفيلم الهوليوودي والجمهور المستهدف. ساهمت في بسط سلطة هوليوود على عالم السينما، وغزوّ الصالات العالمية بنسبة 80 بالمئة. للمرة الأولى، شعر أبو اسعد أنّه مخرج، لا يفعل شيئاً سوى الإخراج، خلافاً لتجاربه السابقة. عندما كان يتخلّل في «الشاردة والورادة» يقول أبو اسعد: «في هوليوود، كنتُ مخرجاً فقط، لا يحق لي التخجير في النص. الهدف كان بلوغ فيلم رومانسي، يحاكي نساء تاضاحت فوق سنّ الثلاثين، لا يعانين العقد. في هوليوود، لديهم جمهور معين يريدون مخاطبته. كتابة النص من أجلهم، لا من اجلي، في «الجبل بيننا» كنتُ مخرجاً، لم يتخلّل أحد بعلمي خلال التصوير. شعرتُ ماذا يعني أن أكون مخرجاً، لا علاقة لي بالكتابة. دوري فقط إدارة الممثلين وفريق العمل.»

إدارة الممثلين وفريق العمل.»

رصد

«نتفليكس» وجرعات من الأخوين كوين

أضافت منصة نتفليكس، أخيراً، فيلم No country for old men، إلى قائمته أفلامها التي تعرضها، لتعزز من حضور الأخوين كوين على شبكتها

لوس الجليسل ـ **العربي الجديد**

تدرجياً، راحت منصة نتفليكس تعرض أفلام جويل وإيثان كوين، حتى اكتملت قائمتهما الأخيرة مع فيلم No Country for old men. قبل عامين، صدرت بثقة الأخوين الأخيرة، The Ballad of Buster Scruggs، بإنتاج نتفليكس نفسها. وخلال الشهرين الأخيرين، أنتجت هذا الإصدار بإضافة عدة أفلام للأخوين على قائمة الأعمال السينمائية التي تعرضها.

يُضاف إلى هذه الأفلام، أيضاً، مسلسل «فارغو» Fargo، الذي أخذ موسمه الأول عن فيلم للأخوين يحمل الاسم نفسه، وهما أيضاً اللذان أشرفا على إنتاج السلسلة بمواسمها الثلاثة.

خلال الشهر الماضي، أدرجت نتفليكس على قائمته عرضها لفيلمين للأخوين كوين، هما The Big Lebowski وBurn After Reading. إن الفيلمين الأخيرين، بالإضافة إلى No Country for old men، تمثّل جميعها سردية سوداء من المجتمع الأمريكي، والمنظومة



يشارك في العمل كل من صلاله فوزحردى ووالله رمضان (Getty)

نقد

عبور «شارع شيكاغو»

بعيداً عن السملمات المقترض أن يأخذ بها ممثل بحجم لحام، جاء كضيف شرف في شخصية باهتة لم ينقلها الموقف، واعترافه بأنه هو من قتل ميرامار قبل ثلاثين عاماً، مطالباً بإعادة فتح التحقيق لهذه الجريمة التي ارتكبتها، لحام يُقلّد طموحها بالغناء، لتستغل قصة الحب وتحاول مع عشيقها إبراز موهبتها في حانات وملاهي «شارع شيكاغو» نفسه، يستقي المخرج محمد عبد العزيز صوراً من الأفلام المصرية، والحانات التي بنيت عليها أحداث وحواديت مجموعة من الأفلام فترة الستينيات والسبعينات من القرن الماضي، يصل بعضها إلى درجة الملل خلال الأسبوع الأول من العرض، ويأتي توظيف عبد العزيز لهذه الفصص والسرديات مفقداً لعنصر الدقة، بين جريمة حصلت في الستينيات وبين التاريخ الحقيقي لأحداث القصة (2009). يظهر دور الفنان دريد لحام القصير جداً، في الحلقة الأولى، لرسم علامات استفهام حول المغزى الذي حمل لحام على الموافقة على المشاركة في العمل.

■ **أخطاء تاريخية كثيرة عرفها المسلسل اضعفت من بناء حكيته**



لفت خافيير رابريج الاطرا عن دوره في No country for old men (imdb)

والشرطة كما لو أنهم أشبه بحالة استسلام وتواخح في التعامل مع القضية ككل، ويفكرون فقط في النقاغ وموعد. هكذا، ربما ينتظر عمال آخر يجمع الأخوين هذه، معاً متفخكين على بيدها أنها ستدرّج منزيلاً من أفلامهما على المدى القريب.

مستمتعاً بهذا الدور القاتل المثل متقاعد على حقيبة فيها مليوناً دولار، إلىه حديقها، النظام، الذي من المقترض أنه يلاحق القاتل، نظام عجوز، هس، مترهل، هكذا، ربما ينتظر عمال آخر يجمع الأخوين هذه، معاً متفخكين على بيدها أنها ستدرّج منزيلاً من أفلامهما على المدى القريب.

المال، كما في فيلم Fargo أيضاً. يعثر شخص متقاعد على حقيبة فيها مليوناً دولار، لكنه عاد إلى المكان الذي عثر فيه على حقيقته لسبب قاتله، ليجد نفسه مُلاحقاً من قاتل يعامل الناس كما لو أنهم مواش. سايبكوباتي معوته لا يرحم أحداً، ويقتل

ثقافة

مشهد

ذهول، يحط على الروّس لتكبة بيروت.
ذهول، وحب ينزف
لمدينة عربية طالما كانت حلما في ليل الشعر والحربة.
نستشعر في «قسم الثقافة» ثقل الصدمة وعجز الحجرة عن القول.
هذا النص لنزار قباني - وهو مزيج من مقالة وأغنية وصرخة

نزار قباني

1
يا ستّ الدنيا يا بيروت
مُن باغ أساورك المشغولة بالياقوت؟
من صائر خاتمك الشجري،
وقض ضفائرك الذهبية؟
من ذبّح الفرح السانخ في عينيك الخضراوين؟
من شطط وجهك بالسنخ،
والقى ماء النار على شفئك الراضعن؟
من سخم ماء البحر، ورشّ الحقد على الشيطان الوردية؟
ها نحن أتينا ـ معتزرين ـ ومعترفن
أنا أطلقنا النار عليك بروح قبيلة
فقلّنا امرأة.. كانت تدعى «الحرية».

2
ماذا نتكلّم يا بيروت
وفي عينيك خلاصة حزن البشرية
وعلى نهديك المحترقين- رماة الحرب الأهلية

ماذا نتكلّم يا مروحة الصيف، ويا وردةَ الجورية؟
من كان يفكر أن نثاقي - يا بيروت - وانت خراب؟

أحدهم أضاع يده

أحدهم خرج من حياته الوطنية، رافعا راية الموت عالي او الموت مطافا. متخذاً من برته العسكرية درعا ضد كل ما تأسس من احزان والم.. لا تسمع رقعة الوطئ الجغرافية، بصفته ممثدا بالجزن او بصفته منقطعا عن الحاضر بحيث من اليباس لا يشده اليه المستقيم الا كما يحزّ الامم حمارا من الادمية الي سماء لا يمكن ان تعطر سوه وهم..
أحدهم أضاع يده ولم يلتقط سوه اصبح واحد الشار به الي الوطن. (عبد الأمير جرس)

بيروت بعد الدمار

قومي من تحت الردم كزهرة لوز في نيسان

يا ستّ الدنيا يا بيروت

من كان يفكر أن تنمو للوردة الأُفّ الإنثاء؟
من كان يفكر أنّ العين تعاقل في يوم ضدّ الأعداء؟

ماذا نتكلّم يا لؤلؤتي؟

يا سنبلتي

يا اقلامي

يا احلامي

يا اوراقي الشعرية

من أين أنتك القسوة يا بيروت،

وكتت برقة حورية؟

لا افهم كيف انقلب العصفورَ الدوري

لقطة ليل وحشمة.

لا افهم ابدأ يا بيروت

لا افهم كيف نسيت الله

وعدت لعصر الوتنية.

3
قومي من تحت الموج الأزرق، يا عشتار

قومي كقصيدة ورد

او قومي كقصيدة ناز

لا يوجدَ قبلك شيء.. بعدك شيء..
مثلك شيء

أنت خلاصاُت الاعماز

يا حقل اللؤلؤ

يا ميناء العشق

ويا طاووس الماء

قومي من اجل الحب.. ومن اجل الشعراء

قومي من اجل الخبز.. ومن اجل الفقراء

الحبّ بريديك.. يا احلى الملكاُت

والربّ بريديك.. يا احلى للمكاُت

ها أنتِ دفعت ضريبة حسنك مثل جميع

السمناوات

ودفعت الجزية عن كل الكلمات.

4
قومي من توك
يا سلطنة، يا نؤارة، يا قنديلا مشتعلا في القلْب

ميناء بيروت بعد الأشجار (Getty)

قومي كي يبقى العالمُ يا بيروت
وينقي نحن
ويبقى الحبّ
قومي

يا احلى لؤلؤة اهداها البحرُ

ان عرفنا ما معنى

ان نقتل عصفورا في الفجر

ان عرفنا ما معنى

ان ندلق فوق سماء الضيف زجاجة حبز

الآن عرفنا..

أنا كُنا ضدّ الله.. وضدّ الشّعر.

5
يا ستّ الدنيا يا بيروت

يا حيثُ الوعْءُ الأوّل.. والحبّ الأوّل

يا حيثُ كتبتنا الشعر

وخُتّابنا باكباس المخمل

تُعرفُ الآن .. بانّا كُنا يا بيروت،

تُحبك كالبو الُرُحلّ

ونمارش فعل الحبّ.. تماما

كالبو الُرُحلّ...

تُعرفُ الآن .. بانّا كُنْتِ خليلتنا

ناوي لغرائشك طول الليل

وعندّ الفجر، نهاجرُ كالبو الُرُحلّ

تُعرفُ الآن.. بانّا كُنا اميّن

وكُنا نجعل ما نفعل

تُعرفُ الآن.. بانّا كُنا من بين القلّة

ورابنا راسك

بسقط تحت صحور الرُشّة كالعصفور

تُعرفُ الآن

بانّا كُنا .. ساعة تُقدّ فهدّ الخُمرّ -

شهو الُرؤو.

6
تُعرفُ امام الله الواحد

أنا كُنا منك نعازُ

وكانّ جمالك يؤدبنا

تُعرفُ الآن

بانّا لم نتصفك.. ولم نعدّزك.. ولم نفهك

واهديناك مكان الوردة سكبتنا

تُعرفُ امام الله العادل

أنا راودناك

وعاشرناك

وضاجعناك

وحفناك معاصنا

يا ستّ الدنيا، ان الدنيا بعدك ليست تكفينا

الآن عرفنا.. ماذا اقترفنا ايدينا.

7
الله .. بفتّش في خارطة الجنة عن لُبناُن

والبحرُ بفتّش في دفتره الأزرق عن لُبناُن

والقمرُ الأخضرُ

عاد اخيرا كي يتزوّج من لُبناُن

اعطيني كحك يا جوهرة السُبل، وزينةة

البلدان

تُعرفُ الآن

بانّا كُنا سادتين، ومويتين

وكُنا وكلاء الشيطان

يا ست الدنيا يا بيروت

قومي من تحت الردم، كزهرة لوز في نيسان

قومي من خزتك

ان الثورة تولد من رحم الاحزان

قومي اكراما للغائب

ولانهار

ولوديان



ميناء بيروت بعد الأشجار (Getty)

قومي اكراما للإنسان

إننا أخطانا يا بيروت

وجئنا لنتمش الغفرانُ.

8
ما زلتُ احبُّك يا بيروت المجنونة

ما نهر دماء وجواهر

ما زلتُ احبُّك يا بيروت اللبّ الطيّب

يا بيروت الغوضي

يا بيروت الجوع الكافر.. والشبع الكافر

ما زلتُ احبُّك يا بيروت العذل

ويا بيروت الظلم

ويا بيروت السني

ويا بيروت القاتل والشاعر

ما زلتُ احبُّك يا بيروت العشق

ويا بيروت الذبح من الشريان إلى الشريان

ما زلتُ احبُّك رغم حماقات الإنسان

ما زلتُ احبُّك يا بيروت..

لماذا لا نبندئُ الآن؟

(من مجموعة «الي بيروت الانثى مع جبي» 1981)

اطلالة

التنديد بقوانا كبشر

النشيد المكتوم للإنسان

حدثت حرب هو فعلٌ بنذٌ لأجل التنديد بقوانا كبشر، وبسعيّنا غير النهائي لأن نخرب الكوكب ونخربه بالدماء. أمّا بالنسبة للمحارب، فقد يحذّ المعالجة برمتها معالجةً مختلفة. ثمة في رواية «صحراء النخار» للكاتب الإيطالي دنيو بوتزاتي(1906-1972) مثّال بارعٌ عن حرب لا تقع، وبالرغم من عدم وقوعها فهي تهدر حياة بطل الرواية دروغو.

يذكر الكاتب أنّه كتب الرواية كي يتنذّر بوظيفته محرراً أدبياً، وأخذ موضوع الحرب التي لا تحدث، ممثلاً للوظائف والأعمال التي تسلبُ عمر الإنسان من غير طائل، وتهدرُ سني شبابه وراء «المكاتب»، والتي تحمّلُ في الرواية بحصن يقع على تخوم الصحراء، حيث يعيش البطل لثلاثين عاماً في انتظار

يرمي الأدب بصورة عامة إلى المشترك

الإنساني؛ حتى إزاء الحروب التي

تخرّب علاقات البشر وتباعد فيما

بينهم، قلّما يحبذُ الكاتب عن هذه

السمة الأدبية التي تُثقل الواقع الضيق

على هيئة واقع أرحب، يتجاوز القتل

والقاتل إلى حدّ القتل ذاته، ويتجاوز

والمعيش.

إذا ما أراد الكاتب أن يتخذَ موقفاً في

أعماله، فهو يتخذُ ضدّ الحرب أولاً،

لا ضدّ المحاربين. إذ ما إن تقع الحرب

حتى يعي الجميع أن المساة قد وقعت،

ولا يوجدُ أدبٌ يستطيع منع المساة

التي ما لبحت تتكرر طوال الأزمنة.

وإنّما هناك أدبٌ قد يحفلها، لا في دفع

الأخرين إلى القتال، وإنّما عبر قراءات

سردية في العنف، وعبر إعادة العنف

إلى النفس وإنّماها، ومن خلال الحدّ

عن مضامين إنسانةٍ تظهر معادن

البشر يعبورهم تجربة الحرب غير

الرحيمة.

في الإلياذة يتضحُ درس الأدب الأماضي

فيما يرتبط بالحرب موضوعاً، رغم أن

هوميروس كتب صفحات كثيرة في

وصف الحرب عتادا والمعارك قتالاً،

ورغم الأوصاف المسهية في تمجيد

البطولة والقوة، إلا أن ما يبقى من

ذلك النص الملحمي في دخلة القارئ،

بعد خفوت أصوات المعارك، تجهيزاً

ووصفاً وحشياً، هو المواقف الإنسانية

التي تتضحُ في صدور المتحاربين

وتضفي على المعارك التي لم تتوقف

شئنا من التشديد المكتوم للإنسان الذي

أرهبه القتال. وهو رجاءٌ أن يتوقف

الموت، أن تتوقف تلك الآلة الجاردة التي

اخترعها الإنسان والهبيخها الآلهة

بالنار والعقائد. ما يبقى هو خوف

المحبن على أحبّتهم وخوف الزوجات

من انهيار أعمدة بيوتهن. إلى جانب

هكتور أخلص التمثيل، ولحظات

الغفدان التي يمثلها والده أخلص

التمثيل، ومواقف الصداقة التي

يمثلها أخيليس عند مقتل صديقه

باتروكلوس.

لكن اعتبار الحرب موضوعاً سردياً هو

أمر يقع على مفارقة شاقة، فإن نضور

قدم الأعداء. إن غياب الحرب شُئاً، لعِب

دوراً في تحطيم حياة المحارب، ويتر

غابتها. وقد عاش حياته منظرًا، بين

أناس أعراب وفي بيئة قاسية، وما إن

تحين الحرب يُنقل من الحصن، يسمع

المرض، ويموت في نزل على الطريق

قبل عودته إلى منزله. بدأ غياب الحرب

أصعب، بالنسبة لرجل عسكري، من

حدوثها. ولا جدوى الأعمار التي

تُضخّ في مهت الحرب تمتدُّ في هذه

الرواية إلى فكرة غياب الحرب، أو

انتظارها.

سواء حضرّت الحرب أم غابت، فلها

تلك القدرة على اختيار إنسانيتها، إذ لا

تتوقف عن امتحان القيم ودفع الإنسان

إلى بلوغ ذرى استجاباته النفسية.

بين أصوات المعارك يطغى نغمٌ يأنس

بأن ينجو المقاتلون، وفي صمتها

وانتظارها، ينشأ رعبٌ آخر، وترقبٌ

أن يحرم المقاتل من فرصته بأن يكون

يشنهُ الشخّاب مصيراً مستمراً من

الغذوية التي تُدفع الحياة أبطالها

إليها، بعدما عبرت بهم مسارات

الهلاك.

(كاتب من سورية)



نافذة لم تحلم بها في الكويت (Getty)

شظايا من الحائط الأزرق

كانما سقطت المظلة.

كانما اخفت النعمة. منذ الآن تتكلم الرفال الكارثية فقط. لبنان كواقع لا

كمعجزة، او كطفلك للعرب والعالم.

عباس بيضون

دعنا سيضيع بيت القبائل. سرف هولاء الزعران مدخراتنا وجنح اعمارنا، وامس

قتلونا شرّ مقتل، وعدا يسلحدون عالم جئنا. طائر الفينيف و تلك المرابي الضالعة

تصح فقط لو نخيم سكاكينكم عن عنق الطائر واعاقنا، و زرعاها في قلوبكم

السمينة الفاجرة، مرة والى الابد.

محمد ناصر الدين

الآن، صوتنا لعنة امهات الضحايا الا يهنا لهم بال. الا يهنا لهم حال اله ابد الابد.

بيروت باقية، كسرا عن رقابهم، عاصمة الامم والالعالم.

فواز طرابلسي

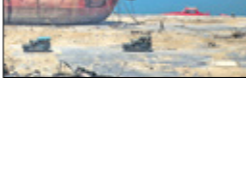
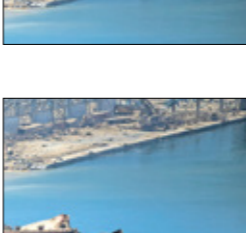
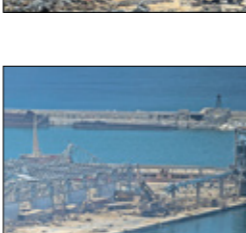
خجل من ابتني، وكل الاطفال الذئب في عمرها. شroud في الذكريات التي تحفر

لك عند الكتابات متأهة تخبئ فيك. الامر بوجع راس فظيع كلما حاولت ان انتقل

من ذكريات طفولتي اله ما حصل قبك ساعات. الشroud يطغى. الخجل من ناريا

وكل الاطفال. الخجل من هذا الصباح الاول للكبك.

وسام سعادة



وعلى حسابك ايها المغفل..

يا شجري المتطول

يا أعناق صباحات حرمة

يا شخبر الكواكب

ويا هواجس في الأفاق

ماذا سأصنع بكل هذه الإماليذ؟

مدن متزوعة الأرض

وأخرى صالحة للكاء

تمام على ضفة الأخرة

مدن ياسنان بيض

وباحزان مطلية بذهب الصمت المتطول

رايت يدي تنام

تشممت يدي تغرق

تشممت يدي تغرق

مدن تمتد كذبل

مدن تستنمّر أحزانها المطلية في بناء سد

ضخم

مدن تخاف الأنهار

مدن محرومة من بيوتها

مدن محزّمة على بيوتها

وأخرى صالحة للكاء

تخرج الليلة من بيوتها وفي يديها نهر

بيبي

وتذهب الي المدينة. كانت الصباحات تمذ أعناقها نحو خيام مسعورة

مدن ياسنان بيض

وباحزان مطلية بذهب الصمت المتطول

رايت يدي تنام

تشممت يدي تغرق

تشممت يدي تغرق

مدن تمتد كذبل

مدن تستنمّر أحزانها المطلية في بناء سد

ضخم

مدن تخاف الأنهار

مدن محرومة من بيوتها

مدن محزّمة على بيوتها



صباح وسيلك فابريغاس من بين المتطامنين لزيارات غابريغاس برس

تضامن العالم الرياضي بشكل كبير بعد الانفجار الذي شهدته العاصمة اللبنانية بيروت، مما أذعن إلى خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات. وعبرت العديد من الأندية عن دعمها للبنان على غرار ارسنال ومانشيستر يونايتد وبرشلونة وباريس سان جيرمان وروما، كما قدم نجوم اللعبة دعمهم الكبير بعد الكارثة التي تعرضت لها بيروت امثال كيليان مبابي ورياض محرز وسيسك فابريغاس وغيرهم كثر.

تضامن مع بيروت

الفيش يؤكد انه لن يلعب بالبرازيل سوى لساو باولو

أكد المخضرم داني الفيش انه لن يلعب في البرازيل سوى لناديه الحالي، ساو باولو، بعد الشائعات التي نشرتها أخيراً الصحافة المحلية حول إمكانية توصله لعرض من فلامنغو، النادي الذي تمكنه تحربه الجديد، الإسباني دومينيك تورينت التوفيق. وقال الفيش: «الوضع نهاية أندية الجبل: النادي الوحيد الذي سألني له في البرازيل هو ساو باولو. إذا خرجت أي شائعة يمكنكم القول إنها أكذوبة».

تاجيد جديد للنظر بطعن كارديف في قضية ساللا

قالت محكمة التحكيم الرياضية إنها قررت للمرة الثانية تأجيل النظر في طعن كارديف ضد مدع من التعاقد مع لاعبين بسبب عدم الالتزام بدفع الأرواح النهائية من مباراة واحدة في لشبونة، «تخدم نظرياً» الفرق الصغيرة، لأنها «قد تكون لها خيارات أكثر في مواجهة من مباراة واحدة»، جاء ذلك في لقاء مع تلفزيون النادي، وأشار خلاله إلى أنه رغم هذه الصعوبة، لكن «هناك فرصة كبيرة للفوز بالنسخة الحالية للبطولة خاصة أنها تمثل تحدياً كبيراً».

دي يونغ: الصيغة الحالية للابطال تخدم الفرق الصغيرة

اعتبر لاعب الوسط فرانك دي يونغ أن الصيغة الحالية للبطولة دوري أبطال أوروبا، حيث ستقام الأرواح النهائية من مباراة واحدة في لشبونة، «تخدم نظرياً» الفرق الصغيرة، لأنها «قد تكون لها خيارات أكثر في مواجهة من مباراة واحدة»، جاء ذلك في لقاء مع تلفزيون النادي، وأشار خلاله إلى أنه رغم هذه الصعوبة، لكن «هناك فرصة كبيرة للفوز بالنسخة الحالية للبطولة خاصة أنها تمثل تحدياً كبيراً».

تحديات فريدة

صحيح أن أرض التبت غامضة لكنها تشكل تحد كبير بالنسبة إلى السياح الذين يجذبون الوصول إليها من الصين باستخدام الدراجة الهوائية. ببساطة، لأن الرحلة تستحق المغامرة عادة ما تنظم بعض الوكالات السياحية رحلات لزيارة التبت من خلال الدراجات الهوائية. إذ إن تجربة السفر، تزود السياح بفرصة لاكتشاف المناطق الطبيعية الخلابة، كما تجعلهم على معرفة حقيقية بالسكان الذين يرحبون بالزوار بطرق مختلفة. منها استضافتهم لتناول الطعام، أو إقامة حفلات موسيقية لهم أضيف إلى ذلك، فإن منظر الجبال المغطاة بالثلوج من تشنغدو إلى التبت يأنر القلوب بلا منازع، حتى من دون تسلق جبال الهمالايا، ستلتقط منظرًا جميلًا لتلك الجبال الشاهقة والأنهار الجليدية الجميلة خلال الرحلة، خاصة عندما تشق طريقك للأعلى للوصول إلى هضبة التبت، ستشعر أنك قريب حقًا من السماء الزرقاء الكبيرة، خلال رحلتك لا تفوت فرصة التعرف على العديد من النباتات والحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض التي تخضع للحماية (كوبي داغان/Getty)



أرض غامضة

بالنسبة إلى الكثير من الناس، لا تزال التبت أرضاً غامضة، لا بل حتى غريبة إلى حد بعيد. فهي منطقة منعزلة ذات طبيعة استثنائية. وبالرغم من الغموض الذي يلغها، إلا أن فكرة زيارتها تحظى بشعبية كبيرة في هذه الأيام. صحيح أن عددًا قليلًا من السياح يذهبون إلى هناك بالفعل، لكنهم يؤكدون أن الرحلة كانت الأجل والأهم في حياتهم، فما هو سر الجاذبية التي تحظى بها التبت؟ لماذا يريد الكثير من الناس الذهاب إلى هناك؟ بعد الغاء نظرة على الأسباب، أنناه، ستبدأ أنت أيضاً في ترتيب رحلتك إلى «سقف العالم» وهو اللقب الذي تحظى به التبت، تقع التبت في آسيا الوسطى وهي موطن الشعب التبت، على ارتفاع 4900 متر، وتعد لاهاسا، العاصمة التقليدية وهي من أكثر المناطق السياحية شهرة، بالإضافة إلى مدن أخرى تشمل شيغاتسه، غيانغسه، كامدو وغيرها. (هي بينجلي/Getty)

التبت رحلة إلى سقوف العالم

الثقافة المغايرة

تختلف الثقافة التبتية تماماً عن الثقافة الصينية، ويعتبر شعب التبت من الشعوب المتقدمة جداً، إذ يتبعون أنظمة وتقاليده تعود لمئات السنين، لذا فإن الرحلة إلى هناك تستمتع منك التعرف على جزء من هذه العادات والطقوس والابتعاد عن الحياة الحديثة والتفكير في الحياة الروحية. وتبدأ الرحلة من خلال زيارة الأديرة القديمة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد، والتي تعد أيضاً مراكز للتعليم والتأهيل، وترحب معظم الأديرة والمعابد بالزوار، إذ يشعر الرهبان بسعادة كبيرة عند استقبال السياح وتعريفهم على عاداتهم. ومن أكثر الأديرة شهرة هناك، Jorkhang و Ganden و Samye، والتي يعود تشييدها إلى مئات السنين، لذا فهي فرصة رائعة للتعرف على الهندسة المعمارية الفريدة لهذا الشعب. وفي الليل، إن كنتم تبحثون عن مكان للإقامة، لا بد لكم من زيارة بيوت الضيافة التابعة للرهبان، وهناك سيكون السائح على موعد أيضاً للتعرف على رياضات مختلفة، منها التأمل، رياضة الكونغ فو، وغيرها الكثير. (زهانغ بينغ/Getty)



100 مهرجان

سبب آخر يجعلكم تقرر زيارة التبت في أقرب فرصة، وهو أن هذه الأرض العجيدة تسيباً تحتفل سنوياً بنحو 100 مهرجان، وتعد تجربة حضور المهرجانات في التبت، طريقة فريدة للحصول على نظرة ثاقبة إلى الفلكس البوذية التبتية. إن أحد أهم المهرجانات هناك، هو مهرجان Saga Dawa الذي يقام في جبل كايلاش - وهو واحد من أقدس الأماكن في الديانات البوذية والهندوسية. في مهرجان ساجا دوا، يحترم الآلاف من الحجاج في جميع أنحاء التبت جبل كايلاش، فطالما اعتبر الهندوس والبوذيون الجبل المقدس بمثابة الجبل الأسطوري ميرو، المركز الكوني للكون الذي تتدفق منه جميع أشكال الحياة، يجتمع الآلاف من الحجاج ويحيون الجبل من خلال آباء الكورا، أو الطواف في اتجاه عقارب الساعة لقاعدة الجبل. تستمر الرحلة عدة أيام وتعتبر مراً للعودة بالتاريخ إلى نحو 5800 سنة. (كوبي داغان/Getty)



أماكن مختلفة

الرحلة إلى هناك، لا تكتمل من دون زيارة العديد من المراكز التراثية، منها زيارة مجمع قصور بوتالا التاريخي في لاسا، الذي كان مقر إقامة الدالاي لاما في فصل الشتاء، ويات اليوم واحداً من أبرز الأماكن السياحية. شيد المجمع على الهضبة الحمراء، وسط وادي لاسا على ارتفاع 3700 متر، كذا تعتبر الأماكن الطبيعية أيضاً واحدة من أكثر الأماكن السياحية استقطاباً للسياح ومنها بحيرة يامرزوق التي تعتبر واحدة من البحيرات الثلاث المقدسة بمساحة قدرها ستمائة ومائتان وثلاثون كيلومتراً مربعاً، وتعتبر البحيرة من أجمل البحيرات، كونها غنية بالشعاب المرجانية التي تلون البحيرة في بعض الأوقات لذا يطلق عليها اسم البحيرة المرجانية. ولا تفوتوا أيضاً فرصة زيارة بحيرة نامتسو حيث تعيش بقرها الأراب البرية، وتعرف نامتسو بحيرة السماوية لارتفاعها الكبير، كما تحيط بها أربعة معابد وتعد من أماكن الحج لدى بعض الديانات. (Getty)

تقرير

يعتبرمعلوك وساسي وبث شرقي من أبرز التعاقدات الناجحة، لكن الاهلي خرج مع ذلك بلا عائد من جلب ازارو وسعيدو وغدار والشامي ومثلث فعله الزمالك الذي غرق في عقود احداث والنقار وبوطيب والسبلي

الصفقات العربية بالكرة المصرية خسائر مالية كبيرة

القاهرة ـ العربي الجديد

على الرغم من النجاح المالي الكبير الذي تشهده الملاعب المصرية حالياً، من وراء فتح الباب أمام استقدام لاعبين عرب للاحتراف ضمن الأندية، وعلى رأسها الأهلي والزمالك إلا أن شبح الخسائر المالية، لا يزال يلاحق

أكبر فريقين في مصر، في ظل الإخفاق في تحقيق الاستعادة المالية الجيدة من وراء تسويق المحترفين، خاصة المجموعة التي يجرى التعاقد معها ثم يفتح باب التخلي عنها بسبب الفشل الفني أو سوء الإدارة من ناحية أخرى. وفي الوقت الذي يعد فيه



عبد الله الشامي (يمين) خسر الأهلي المصري (إمام بلاتاي)فراش (روس)



التونسي حمدي الفزار احترف في الزمالك (فراش روس)

■ **القطبان متورطان في خسائر مالية بسبب الفشل وسوء الإدارة**

■

المحترفون العرب «سوبر ستار» القطبين مثل التونسي علي معلول التونسي النجم الأول في الأهلي، ومواطنه فرجاني ساسي وزميله المغربي أشرف بن شرقي في الزمالك، بدأت الخسائر المالية تلاحق بشدة الفريقين الكبيرين بسبب رحيل لاعبين عرب بدون

دولار في الموسمين التاليين، أي بإجمالي 3 ملايين و700 ألف دولار، ولم يحن في المقابل من ورائه سوى 600 ألف دولار عندما اعاره لمدة 6 أشهر إلى الاتفاق السعودي

ويحاول الأهلي تسويق اللاعب منذ فترة مقابل 3 ملايين دولار، ولكنه فشل في الحصول على القيمة المالية، ولم يرز عرض الشباب والاتفاق لشراء اللاعب قبل منعه من اللعب في السعودية عن مليون و500 ألف دولار، بالإضافة إلى عرض أوروبي جاء مؤخرًا من أولمبياكوس اليوناني مقابل مليون و400 ألف دولار.

المدير في الأمر أن الأهلي فرط في فرصة ذهبية عام 2018 في جني ثروة ضخمة لا تقل عن 8 ملايين و500 ألف دولار من وراء بيع اللاعب للفريق هيبلي الصيني عندما ناد مصري، وهو ما يهدد الأهلي حالياً

بخسارة ضخمة لن تقل عن مليوني دولار في حال التخلي عن اللاعب مجاناً، أو قيده ومنحه مليون دولار قيمة راتبه في الموسم المقبل والأخير في عقده دون أن يشارك في مبارياته الرسمية.

وواجه الأهلي أزمة تسويقية كبرى مع المحترفين العرب الذين لجأوا له في السنوات الأخيرة، واتفق الكثير للتعاقد مع بعض اللاعبين، ثم رحلوا مجاناً وعبّر فسّخ التعاقدات رسمياً دون عائد جيد.

ويبرز هنا السوري عبد الله الشامي قلب الدفاع الذي ضمه الأهلي في صيف عام 2017 الوافد من الصفاء اللبناني في صفقة انتقال حر وقتها، بناء على توصية حسام



المصري ازارو شكل أزمة في الأهلي (أحمد حوض/ Getty)

ما لا يقل عن 200 ألف دولار في أقل من موسم دون أن يشارك في المباريات، ورحل راتبه كاملاً ووصل إلى 250 ألف دولار في أقل من موسم وانتهالت الانتقادات على المدير في أسباب تجاهل اللاعب رغم طلبه التعاقد معه، ليرحل سريعاً الشامي في ظل جلوسه بديلاً. وما فعله المدير حقيقية من وراء ضمه ثم رحيله أو فنية في ولايته الأخيرة مع الأهلي كره قبل 10 سنوات، حينما طلب التعاقد مع اللبناني محمد غدار رأس الحرية وبالفعل وقّع معه النادي لإربعة مواسم، وثال اللاعب

المدير السعودي، ولكن المفاجأة أن اللاعب لم يشارك في المباريات، وتفاوض راتبه كاملاً ووصل إلى 250 ألف دولار في أقل من موسم وانتهالت الانتقادات على المدير في أسباب تجاهل اللاعب رغم طلبه التعاقد معه، ليرحل سريعاً الشامي في ظل جلوسه بديلاً. وما فعله المدير حقيقية من وراء ضمه ثم رحيله أو فنية في ولايته الأخيرة مع الأهلي كره قبل 10 سنوات، حينما طلب التعاقد مع اللبناني محمد غدار رأس الحرية وبالفعل وقّع معه النادي لإربعة مواسم، وثال اللاعب

هنا ورطة كبيرة يعيشتها نادي الزمالك

عودة محتملة لمشجعي البوندسليغا في سبتمبر المقبل

سيما في ظل مخاوف من موجة ثانية من الإصابات، ومن المتوقع أن يحدد وزراء الصحة في مختلف الولايات الألمانية في هذه المسألة خلال اجتماع الإثنين المقبل. ووفق النموذج المقترح للموسم الجديد الذي ينطلق في 18 سبتمبر، ستفتح الجماهير من الوقوف في المدرجات، حيث ستكون مجبرة على الجلوس، كما وسيتم حظر الكحول حتى تشرين الأول/ أكتوبر، ولن يسمح بوجود مشجعين للفريق الضيف حتى أواخر العام 2020.

وسيطلب من الجماهير تقديم البيانات الشخصية بغية عملية التتبع التي قد تسمح بفتح أي انتقال محتمل للعدوي، فيما لم تحدد الرابطة العدد الأقصى المسموح به للجماهير في الملاعب، إذ أكد سيفرت أنه «لم يطالب أحد في الرابطة بالبدء مع 20 و 30 ألف مشجع في 18 سبتمبر. هذا الرقم يبدو غريباً»، وحذّر من أنه «لا يمكن لكرة القدم المحترفة أن تعود إلى وضعها الطبيعي إلا عبر مراحل عدة، سيتعين علينا العودة إلى

■ **لن يسمح بوجود مشجعين للفريق الضيف حتى أواخر العام 2020**

■

(فراش برس)



بطلها مهاجمه المغربي حميد احداث رأس الحربة المعار إلى الرجاء المغربي والمختطف عودته إلى الفريق خلال أيام، ولم يحصل زمالك على عرض مالي من الرجاء مناسباً مغربي آخر احترف في صفوف الزمالك بين 2020-2019 وهو النجم الكبير خالد بوطيب الذي اشتراه الزمالك مقابل مليوني دولار من قيصر سبورت التركي، ومنحه مليون و600 ألف دولار على مدار موسم 2019-2020 وهو النجم الكبير خالد التخلي عن اللاعب وفسّخ العقد المبرم معه بالتراضي في ظل غلق الجهاز الفني مع بداية الموسم، ثم تم إعلان فسّخ عقد اللاعب مع اللاعبين العرب سواء الوافدون من شمال أفريقيا أو السوريون المحترفون على عروض مغربية جيدة، وقطع الطريق على الدفاع الحسني الجديد الذي يطالب

بنسبة من عائد بيع اللاعب وكذلك نسبة من إعارته للرجاء وأزمة احداث ليست الأولى، وإنما جرت بالفعل في واقعة لاعب مغربي آخر احترف في صفوف الزمالك بين عامي 2019-2020 وهو النجم الكبير خالد بوطيب الذي اشتراه الزمالك مقابل مليوني دولار من قيصر سبورت التركي، ومنحه مليون و600 ألف دولار على مدار موسم 2019-2020 وهو النجم الكبير خالد التخلي عن اللاعب وفسّخ العقد المبرم معه بالتراضي في ظل غلق الجهاز الفني مع بداية الموسم، ثم تم إعلان فسّخ عقد اللاعب مع اللاعبين العرب سواء الوافدون من شمال أفريقيا أو السوريون المحترفون على عروض مغربية جيدة، وقطع الطريق على الدفاع الحسني الجديد الذي يطالب

بطلها مهاجمه المغربي حميد احداث رأس الحربة المعار إلى الرجاء المغربي والمختطف عودته إلى الفريق خلال أيام، ولم يحصل زمالك على عرض مالي من الرجاء مناسباً مغربي آخر احترف في صفوف الزمالك بين عامي 2019-2020 وهو النجم الكبير خالد بوطيب الذي اشتراه الزمالك مقابل مليوني دولار من قيصر سبورت التركي، ومنحه مليون و600 ألف دولار على مدار موسم 2019-2020 وهو النجم الكبير خالد التخلي عن اللاعب وفسّخ العقد المبرم معه بالتراضي في ظل غلق الجهاز الفني مع بداية الموسم، ثم تم إعلان فسّخ عقد اللاعب مع اللاعبين العرب سواء الوافدون من شمال أفريقيا أو السوريون المحترفون على عروض مغربية جيدة، وقطع الطريق على الدفاع الحسني الجديد الذي يطالب

هنا ورطة كبيرة يعيشتها نادي الزمالك

نادال يأمل عدم مشاركته في بطولة أميركا للتنس

قرر الإسباني رافايك نادال عدم مشاركته في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس

أعلن نجم كرة المضرب الإسباني رافاييل نادال، عدم مشاركته في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام، بسبب قلقه من فيروس كورونا. وقال نادال على حسابه على (تويتر) «بعد تفكير عميق، قررت عدم المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذا العام، الوضع الصحي لا يزال معقدا جدا في العالم بجمعه وحالات الإصابة بفيروس كورونا. لقد اتخذت قرارا لم أشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام، بسبب قلقه من فيروس كورونا». وقال نادال على حسابه على (تويتر) «بعد تفكير عميق، قررت عدم المشاركة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة هذا العام، الوضع الصحي لا يزال معقدا جدا في العالم بجمعه وحالات الإصابة بفيروس كورونا. لقد اتخذت قرارا لم أشارك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، إحدى البطولات الأربع الكبرى ضمن الفراند سلام، بسبب قلقه من فيروس كورونا».

وقد كان يابن ميونخ قد بسط سيطرته على الألقاب المحلية، بعدما توج بلقب الدوري الألماني لكرة القدم للمرة الثامنة على التوالي في 30 في تاريخه، حيث فشل أي نابي حتى الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، حتى الثالث عشر من أيلول/ سبتمبر، على أن تلبها بطولة رولان غاروس بعدها بأربعين ولم يترده النجم الإسباني البالغ من العمر 34 عاما في انتقاد روزنامة موسم كرة المضرب بقوله «ندرأ أن موسم كرة المضرب المقتضب قوضي بامتحان كبير لدى بعض اللاعبين واللاعبات في

مباريات الأسبوع

■

■ **فولهام ينهي حلم برينتفورد في التأهل للبريميرليغ بانتصار ماراثوني**

قطع فولهام آخر البطاقات المؤهلة للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم «البريميرليغ» في الموسم المقبل (2020-21)، وذلك إثر فوزه الصعب والمباراتي على برينتفورد بهدفين لواحد في نهائي الدورة الفاصلة لدوري القسم الثانية «التشامبيونشيب».
يدين فولهام بالفضل في هذا الانتصار الثمين والمستحق للاعبه الشاب جو برايان الذي تكفل بتسجيل هدفي فريقه في اللقاء، في الدقيقتين 105 و118.
وبعد نهاية الشوطين الأصليين بالتعادل السليبي ومن ثم اللجوء لشوطين إضافيين، جاءت الانفراجة في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الأول بالهدف الأول إثر تنفيذ ذكي لركلة حرة من اليسار لاحظ خلالها برايان خروج الحارس الإسباني دافيد رايان ليسدد الكرة مباشرة في الرمي.
وقبل دقيقتين من نهاية الشوط الإضافي الثاني، واصل برايان تقمص دور البطولة مسجلاً الهدف الثاني له ولغريمه إثر تبادل للكرة مع المصري الكسندر ميتروفيتش داخل المنطقة انتهى بكرة برايان وهي تنهائى داخل شبك برينتفورد.
وفي الوقت المحسوب بدلا من الضائع من الشوط نفسه، سجل هنريك دالساغارد هدف الشرف لبرينتفورد ولكنه لم يكن كافياً لقب موازين الأمور.
وكان فولهام قد حجز مقعده في النهائي إثر تخليه عقبة كارديف سيتي في المربع الذهبي بإجمالي المواجهتين بنتيجة (3-2)، فيما تأمل برينتفورد بالنتيجة نفسها على حساب سوانزي سيتي.
ويهدأ الانتصار يعود الفريق اللندني سريعاً للبريميرليغ بعد موسم في «التشامبيونشيب»، حيث كانت المرة الأخيرة التي كان فيها بين الكبار في موسم (2018-19)، وأكمل فولهام مثلث الصاعدين للبريميرليغ في الموسم المقبل ليحجز بكل من ليدز يونايتد ويست بروميتش البيون اللذين تأهلا مباشرة بعد احتلال المركزين الأول والثاني على الترتيب.

■ **تريبك ديك وانجاز تاريخي للمتألف دونشيتش**



بات النجم السلوفيني الصاعد لوكا دونشيتش أصغر لاعب في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين يسجل تريبل دبل ليقود فريقه دالاس مافريكس إلى تحقيق انتصاره الأول بعد استئناف الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة بفوزه المثير على ساكرامنتو كينغز 114-110 بعد التمديد.
وتألق دونشيتش بتسجيله 34 نقطة و20 متابعة و12 تمريرة حاسمة.
وبات دونشيتش (21 عاماً)، أصغر لاعب يسجل 30 نقطة و20 متاعلة لدى تحقيقه تريبل دبل.
ورفع مافريكس، الذي ضمن بلوغ أوار البلاي أوف، رصيده إلى 41 انتصاراً مقابل 29 خسارة في منافسات المجموعة الغربية.
في المقابل، يواجه ساكرامنتو عدم بلوغ البلاي أوف بعد خسارته الثالثة توالياً بعد الاستئناف، حيث يحتل المركز الثالث عشر في المجموعة الغربية.

■ **فينيكس صنز يتابع تحقيق انتصاراته في الدوربي الأتيكبي**

تابع فينيكس صنز سلسلة انتصاراته في الدوري الأميركي لحرثفي كرة السلة، وحقق فوزه الثالث توالياً إثر تغلبه على لوس أنجليس كليبرز 115-117 في مباراة فرض فيها ديفن بوكر نفسه نجما له بتسجيله 35 نقطة، بقيادة سلة الحسم في الرمق الأخير.
وتجح بوكر أيضا في تسجيل 3 تمريرات حاسمة و٥ متابعات.
وكان بوكر أحد خمسة لاعبين في صفوف فينيكس الذين تجاوزوا حاجز 100 نقاط، وأبرزهم بيدناري آيتون (19 نقطة)، وريكي روبيو (18)، وبها الفوز عزز فينيكس صنز من حظوظه في التأهل إلى البلاي أوف.
إذ يحتل المركز التاسع، وتغلب بورتلاند تريل بلايزرز على ميوسنر روكتس 110-102 بفصل 21 نقطة لدايمان ليلارد و20 على جاي ماكولوم، في حين كان جيسس هاردين الأفضل في صفوف الخاسر مع 23 نقطة، وأضاف جف غرين 22.

■

مدريد اتفهم مجبرين على إلغائها بسبب الأوضاع المعقدة التي تراقق تفشي وباء كوفيد-19 على جميع السبوتات، أما رئيس رابطة اللاعبين المحترفين الإيطالي أندريا غاودنزي فقال في بيان رسمي «نقاسم منطقي دورة مدريد خيبة أصلهم لعدم إقامتها»، وكانت الدورة مقررة أصلا في أيار/ مايو لكنها جازت إلى الفترة من 20 أيلول/ سبتمبر المقبل أي قبل أسبوع من انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة بعدما تسبب تفشي «كوفيد-19» عالميا بتعليق مختلف المناسبات الرياضية، قبل أن يتم تعديلها. وكان من المتوقع أن تجذب دورة مدريد العديد من الإسماء البارزة في اللعبة، لإسماها المصنف ثانيا عالميا الإسباني رافاييل نادال، المتوج بلقبها خمس مرات آخرها عام 2017. ومع إلغاء دورة مدريد، تتبقى دورة روما التي ستقام من 21 إلى 27 أيلول/ سبتمبر على ملاعب ترابية والتي ستكون الوحيدة الاستعدادية لبطولة رولان غاروس. وكان المنظمون كشفوا في الأول من آب/ أغسطس، بأن السلطات المحلية للحصانة الإسبانية أوصت بإلغاء دورة مدريد على خلفية المخاوف من تزايد حالات الإصابة بوباء كوفيد-19. وتوقفت نشاط الكرة الصغرى في آذار/ مارس الماضي، وعاد رسميا في فة السيدات من خلال دورة باليرمو الإيطالية.



نادال كان قربا من معادلة الرقم القياسي للشباب الكبيرة المسجك باسم فيدر (أحمد خريفة/ Getty)

(فراش برس)

رياضة

تقرير

لقي إعلان اسطورة الحراسة الإسبانية إيكر كاسياس اعتزال كرة القدم تفاعلا كبيرا وسط الجماهير واللاعبين السابقين والحاليين، وحتى الأندية والهيئات الدولية، بعدما بلغ بمشواره المجد، وتوج بلقاب محلية ودولية مع الأندية ومنتخب «لاروخا» ليعلن كتابة السطر الأخير في عالم الكرة.

كاسياس السطر الأخير

محرر: العربي الجديد



ودع إيكر كاسياس الملاعب وعمره 39 عاماً، بعدما بدأ مسيرته الرياضية مكرماً حين كان في التاسعة، ومنذ تلك البطولة الاجتماعية الشهيرة، استهل الحارس الشاب مسيرته في الدفاع عن ألوان الفريق الملكي وكان كاسياس مشجعاً وفيًا وعتيداً لريال مدريد ومنتخب إسبانيا. يختلف إيكر 2020 بالطبع عن ذلك الشاب الذي كان لا يتوقف عن حصد الألقاب الأوروبية والعالمية. لا يزال كما كان دائماً، كما أن حياته تظل كما هي في اتسامها بالبساطة والطبيعية وممارسة ألعاب الطاولة، فضلاً عن مساعدة الآخرين وكونه صديقاً جيداً. أما إيكر اليوم، فهو رب أسرة في مرحلة النضج والتأمل، يتأني

في حديثه ويتوقف بين لحظة وأخرى. الشخص المثالي لتولي منصب إداري في عالم كرة القدم، وجاهزٌ تماماً لنقل فلسفته وموهبته إلى الأجيال الصاعدة. أمضى الحارس فترة مشابهة في غرف خلع ملابس ريال مدريد، التي لا تزال شاهدة على عبارته الأصلية التي ابتكرتها مخيلته وهي «ما الأمر أيها الرائعين!». كانت هذه هي طريقته في إلقاء التحية على زملائه، ومنهج الشعور بالراحة وأنهم جزء من الكيان. كان أسلوبه في الحوار كلمة السر وراء استمرار مسيرة منتخب إسبانيا إلى الإمام في الكثير من الأوقات الحائلة. وعن طريق كرة القدم، بنى كاسياس جسوراً ووجد إرادات. أخذت صداقته مع الكاتالوني تشافي هرنانديز لاعب وسط برشلونة ثمراتاً بفضل القيادة المشتركة التي صاغها المدرب المخضرم فينستني ديل

فلورنتينو بيريز: إيكر كاسياس يهتك قيم نادي ريال مدريد

بوسكي، وبالتعاون مع تشافي وبويول وفرناندو توريس، حصد هؤلاء أول كأس كاسياس في تاريخ (لا روخا). عرفت إسبانيا في ذلك اليوم احتفالات عارمة بطول البلاد وعرضها من الشرق إلى الغرب ومن الشمال للجنوب. واشترك كاسياس وتشافي، الصديقان منذ تزاملهما في منتخب الشباب تحت 20 عاماً، في رفع الكأس أعلى الحافلة، ليفوزا بحب جميع الإسبان.

بعد كاسياس أحد نجوم كرة القدم العالمية، حرص باستمرار على المشاركة في المناقشات مع الأشمال الذين يمتنون أن يصبحوا لاعبي كرة قدم بقاعات المدينة الرياضية بالدييجيباس الخاصة بريال مدريد، كان اليوم الذي يحضره كاسياس هو الأسد بالنسبة للصحاف. وبعد رحيله عن مدريد، لم يتعد كاسياس كثيراً عن الديار وفضل الذهاب إلى بورتو منزله الثاني حيث اكتسب صداقات جديدة وبدأت مرحلة ثانية مع رفيقه دريه سارة كاريونارو. وتبدأ الآن في حياة كاسياس قصة جديدة سيسطرها بنفسه.

وأسدل إيكر كاسياس الستار على مسيرة مذهلة لحارس أسطوري إسبانيا وريال مدريد، شهدت لحظات صعوب وهبوط، لكنه ظل دائماً معشوق الجماهير بمخالف الانتماءات، وامتلك الحارس المخضرم محطات كثيرة ومضيئة في حياته. أولى تلك المحطات في مسيرته كانت الانضمام إلى ريال مدريد، إذ كان كاسياس يكتفي باللعب في المدرسة قبل أن يدفعه والده لخوض اختبارات ريال مدريد في سن التاسعة، ونال الإعجاب للينضم إلى فريق الناشئين في موسم 1990- 1991، وترقى في كل المراحل العمرية حتى أصبح أصغر حارس يشارك مع الريال في اللبغا في 1999، حين كان يبلغ من العمر 18 عاماً و115 يوماً، حيث دفع به المدرب توشاك في مباراة ضد بلباو في سن ماميس. وثاني تلك المحطات الفوز بأول دوري أبطال في باريس وامام فالنسيا عام 2000، حين كتب كاسياس أولى صفحات المجد، حين ساعد ريال مدريد على التتويج بلقب دوري الأبطال. وكان أصغر حارس في التاريخ يشارك في نهائي دوري أبطال أوروبا. كما ساهم كاسياس في تحقيق لقب «الليغا» الأول له في موسم 2000-



إيكر كاسياس يرفع الألقاب (Getty Images)

وجه رياضي

مهدي كمراني

وُلد نجم كرة السلة الإيراني مهدي كمراني، في الأول من يونيو/ حزيران عام 1982، يعتبر أحد أبرز نجوم القارة الصفراء، على مستوى الكرة البرتغالية. تآلق بشكل ملفت رفقة منتخب بلاده، خصوصاً في سن الخامسة والعشرين، حيث قاد منتخب بلاده للوصول إلى نهائي بطولة آسيا 2007 في مواجهة لبنان. بعدما ساهم في الفوز على كازخستان بنصف النهائي من خلال تسجيله 13 نقطة. بالإضافة إلى 4 مناجعات و3 تمريرات حاسمة. وتمكن كمراني من حسم اللقاء النهائي الذي شهد مستوى مميزاً من اللاعبين رقم 7 من كلا الفريقين، وهما كمراني (إيران) وروني فهد (لبنان) الذي نجح في بداية المباراة بالشكل المطلوب. إلا أن المدرب المصري رايكو تورومان وضع ثقته كاملة في كمراني، الذي دخل اللغا، من مقاعد البدلاء، واستطاع أن ينهي الواجهة برصيد 11 نقطة مقابل

23 نقطة لفهد، الذي لم ينجح في قيادة لبنان نحو تحقيق اللقب. بعد تحقيق إيران لقبها الآسيوي الأول في 2007، حازت على المركز الثالث خلف الصين، «البطل»، والفلبينيين «الوصيف». وأقر كمراني بمرور بعض الفترات الصعبة في نجح في تحقيق معدل فاق الـ10 نقاط و3 متابعات و3 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة ليتوج ذلك بتحقيق لقبين آخرين. وتعتبر نسخة 2013 الأفضل في مسيرة كمراني مع المنتخب الإيراني، حيث تصدر قائمة أفضل المروريين بمعدل 6,6 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، كما نجح في تقليل أخطائه قدر الإمكان، حيث لم يخسر الكرة سوى 11 مرة في البطولة ككل. وخلال 27 مباراة خاضها في ثلاث نسخ من بطولة كأس آسيا، نجح كمراني في تحقيق الفوز في كافة المباريات ما عدا واحدة فقط. وكان الظهور القاري الأخير لكمراني في نسخة عام 2015،

صورة في خير

توتي يدعم نابولي

تلقي نابولي مفاجأة سارة قبل المواجهة الثارية أمام برشلونة، بعد أن نال دعم النافس السابق فرانشيسكو توتي أسطورة روما خلال الاستعداد لمباراة إياب الدور الـ16 بدوري أبطال أوروبا في ملعب كامب نو. وأجرى توتي زيارة لمدينة كاستل فولتورنو الرياضية، حيث يجري نابولي معسكره استعداداً لمواجهة البرسا يوم السبت، وشجع اللاعبين على تخطي العقلاو الكتالوني بعد التعادل 1-1 نهائياً في إيطاليا. وقال توتي، عاشق ميسي، والذي يحب ريال مدريد، لشبكة (سكاي) الإيطالية: «أتمنى أن يتفوق نابولي في برشلونة، إيطاليا كلها تتمنى ذلك».



على هامش الحدث

فيران توريس: التفتل للسيتي للاستمتاع بكرة القدم

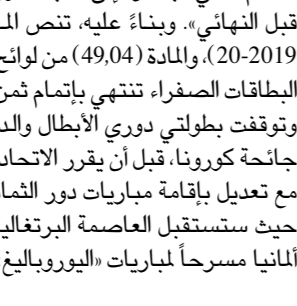
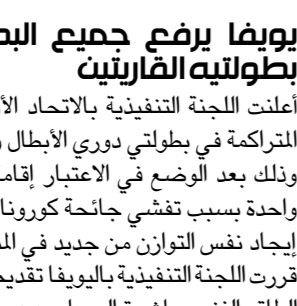
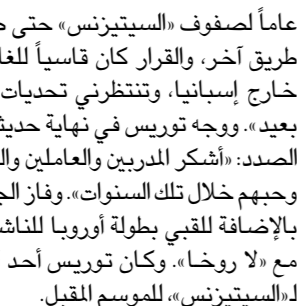
أوضح الجناح الإسباني الشاب فيران توريس بعد انضمامه رسمياً لصفوف مانشستر سيتي لخمسة مواسم قادماً من فالنسيا أن قرار مغادرة النادي الإسباني كان «قاسياً للغاية ومعقلاً». وجاء بسبب عدم تمكنه من الاستمتاع «بشكل كامل» منذ تصعيده للفريق الأول. وقال فيران في مقطع فيديو نشره عبر حسابه على (انستغرام): «كنت سعيداً هنا (في فالنسيا)، ولكن منذ وصولي إلى الفريق الأول، وبشكل خاص، خلال الأشهر الأخيرة ظروف كثيرة متعنتين من الاستمتاع بشكل كامل». وأعلن الناديان عن إتمام الاتفاق رسمياً بشأن انتقال صاحب 200 عاماً لصفوف «السيتيزنس» حتى صيف 2025. وأضاف اللاعب الشاب: «قررت اختيار طريق آخر، والقرار كان قاسياً للغاية، ومعقلاً». وتابع: «أبداً مرحلة جديدة وطموحي خارج إسبانيا، وتنتظرني تحديات جديدة ولكني لن أتوقف عن تشجيع فالنسيا من بعيد». ووجه توريس في نهاية حديثه الشكر لجميع النتمين له الخفافيش». وقال في هذا الصدد: «أشكر المدربين والعاملين والزملاء». وبالتأكيد الجماهير على تشجيعهم ودعمهم وجههم خلال تلك السنوات». وقاز الجناح الشاب بلقب كأس الملك مع فالنسيا (2018-19)، بالإضافة للقب بطولة أوروبا للناشئين دون 17 عاماً (2017) ودون 19 عاماً (2019) مع «لا روخا». وكان توريس أحد أبرز مطالب الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لـ«السيتيزنس» للموسم المقبل.

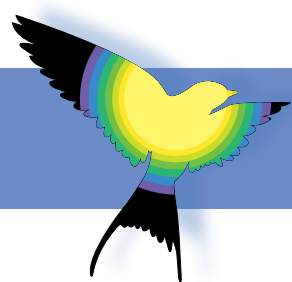
بويفا يرفع جميع البطاقات الصفراء بعد ثمن نهائي بطولة القارتين

أعلنت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (بويفا) رفع البطاقات الصفراء المتراكمة في بطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي (2019-20) بعد نهاية الدور الـ16، وذلك بعد الرفع في الاعتبار إقامة مباريات دور الثمانية ونصف النهائي من مباراة واحدة بسبب نقشي جائزة كوروننا. وكشف الاتحاد القاري في بيان رسمي أنه «يهدف إيجاد نفس التوازن من جديد في المباريات للتنقية بعد رفع البطاقات الصفراء المتراكمة. قررت اللجنة التنفيذية ببويفا تقديم موعد البطاقات التي حصل عليها اللاعبون وأعضاء الطاقم الفني مباشرة إلى ما بعد دور ثمن النهائي بدلاً من بعد دور الثمانية. أي مباريات قبل النهائي». وبناءً عليه، تنص المادة (51,04) من لوائح دوري أبطال أوروبا (موسم 2019-20)، والمادة (49,04) من لوائح الدوري الأوروبي (موسم 2019-20) على أن «جميع البطاقات الصفراء تنتهي بإتمام ثمن النهائي» ولن يتم ترحيلها «إلى الدور ربع النهائي». وتوقفت بطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي منذ مارس/ آذار الماضي إثر نقشي جائزة كوروننا، قبل أن يقرر الاتحاد القاري استئنافهما في أغسطس/ آب الجاري، ولكن مع تعديل بإقامة مباريات دور الثمانية ونصف النهائي في البطولتين من مباراة واحدة، حيث ستستقبل العاصمة البرتغالية لشبونة مباريات «التشامبيونزليغ»، فيما ستكون ألمانيا مسرحاً لمباريات «اليوروباليغ».

كاسيميرو: غياب جمهور السيتي يزيد من فرصنا في التأهل

قال البرازيلي كاسيميرو لاعب وسط ريال مدريد إن مواجهة مانشستر سيتي في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بلعب الاتحاد بدون جمهور في المدرجات «قد تمنح مزيداً» من الفرص لتعويض الخسارة نهائياً 1-2. وأكد كاسيميرو: «سيحرم مانشستر سيتي واكد عامل الجمهور، ربما يمنحنا هذا بعض الأريحية». رغم أن اللاعبين هم أنفسهم، وكذلك المدرب وتعرف أن الصعوبة ستكون ذاتها. إنهم فريق كبير»، في تصريحات أوردتها شبكة (سبورتس إنتركتيفو). واعتبر اللاعب الدولي البرازيلي أن الظروف تغيرت بسبب غياب الجمهور، مضيفاً أن «كرة القدم مختلفة الآن، لا سيما عامل الملعب بدون جمهور الذي بات مختلفاً. استعد للأن سيتي جيداً وستكون مباراة جميلة وصعبة للغاية بالنسبة للفريقين. نحن ريال مدريد ونعي أن لدينا فرصة التأهل». وتحدث كاسيميرو التطرق إلى مسألة تجديد عقده مع الريال، حيث أكد أن «الوقت ليس مناسباً للحديث عن التجديد، بل عن مانشستر سيتي. نركز على ذلك بالكامل. الفريق في موقف معقد وسيبرد ويكفي على هذا السؤال في التوقيت اللائم». بالمثل، تحدث اللاعب عن زميله البولندي غرابيت بيل حيث قال: «يعلم أنها ليست المرحلة الأفضل في مسيرته لكنه يعمل بكد ويلقى منا ومن المدرب والتأيي كل الدعم. إنه مهم بشدة بالنسبة لنا، قد يحقق المفاجأة في أي وقت، وأظهر ذلك بالفعل. هو لاعب حاسم، يسجل أهدافاً في النهائيات مثلما فعل في آخر تشامبيونز حين أحرز هدفين».





هوامش

قبل نحو 500 عام، بنى أهالي محافظة تطاوين في تونس قصوراً بدائية لأهداف غير السكن. وعلى الرغم من جماليتها المعمارية والثقافية، فإنها في حاجة إلى ترميم وقد انهار بعضها



أحد قصور تطاوين (العربي الجديد)

غالبيتها: إلا أن السكان يقدمون أحياناً بعض المساهمات المالية لترميم العديد من القصور، خصوصاً تلك التي تقام فيها المهرجانات الصيفية. ويحاول كل من يرمم التي بنيت بها حتى لا تُشوه أو تفقد خصوصيتها». يضيف أن تلك القصور تمثل إرثاً لا يستغني عنه سكان المنطقة على الرغم من أنها لم تعد تستعمل لحفظ المؤونة أو المحاصيل، ولكنها تستقبل السياح سنوياً وتضفي حركة على الجهة». ويشير رئيس جمعية صيانة التراث في منطقة غمراسن في الجهة، حبيب علجان، إلى أن «العديد من قصور الجنوب انهارت نهائياً اليوم». والمعهد الوطني لحماية التراث اهتم بكل الآثار في تونس ما عدا تلك القصور، لأنها لم تدرج بعد ضمن التراث الوطني. كما لا تخصص ميزانية سنوية لحماية تلك القصور على الرغم من كونها تمثل مورداً سياحياً هاماً، يستقبل سنوياً آلاف السياح الحاضرين في المهرجانات الصحراوية». يضيف: «تم ترميم البعض منها بالإسمنت، ما أفقدها جمالياتها وخصوصيتها وشكلها القديم».

باختصار

يبلغ عدد تلك القصور نحو 160 قصراً، غالبيتها موزعة على قمم الجبال. ويتراوح عدد غرف القصر الواحد ما بين 300 و500 غرفة. موزعة على ثلاثة طوابق أو أكثر على علو أربعة أمتار. وتسمى تلك القصور بأسماء تنسب إلى القبيلة التي شيدتها على غرار قصر «العواديد» وقصور «أولاد سلطان» وقصور «أولاد عون» وقصور «أولاد بوبكر» وغيرها. علماً أنها متشابهة في الشكل وطريقة البناء

أدرج مركز التراث العالمي في آخر تحديث لموقعه قصور ومنازل الجنوب التونسي في القائمة التمهيدية للتراث الثقافي المادي العالمي

وأدرج مركز التراث العالمي في آخر تحديث لموقعه قصور ومنازل الجنوب التونسي في القائمة التمهيدية للتراث الثقافي المادي العالمي

أدرج مركز التراث العالمي في آخر تحديث لموقعه قصور ومنازل الجنوب التونسي في القائمة التمهيدية للتراث الثقافي المادي العالمي

أدرج مركز التراث العالمي في آخر تحديث لموقعه قصور ومنازل الجنوب التونسي في القائمة التمهيدية للتراث الثقافي المادي العالمي

قصور تونس إرث لا تعيره الحكومة اهتماماً

تونس - مريم الناصري

على غرار القمح والشعير والزيت والذرة وغيرها من المؤونة. تلك المحاصيل تعد مخزون القبائل على مدار العام. ويشرف على حمايتها وحفظها كبير شيوخ القبيلة وكل من لديهم خبرة في تخزين المحاصيل لأطول فترة ممكنة، وتوزيعها على الأهالي عند الحاجة في فترات مختلفة. ويقول الباحث في التراث والآثار، المبروك الأزعر، لـ «العربي الجديد»، إنها كانت أيضاً استراحة للتجار القادمين من بلدان أفريقيًا لتبادل السلع والعبيد في فترة ما. ويعود تشييدها إلى أكثر من 600 سنة، وقد اختارت غالبية القبائل بناءها على مرتفعات معزولة عن التجمعات السكانية، لتكون مظلة على بقية السكان وواضحة لكل أجنبي، ولحفظها من الفيضانات أو الانزلاقات الأرضية في المنخفضات. كما يشير إلى أن «طريقة بنائها بنوع من الحجارة الخاصة بالجهة، يحفظ المحاصيل من شدة البرد وارتفاع درجات الحرارة. لذلك، بقيت صامدة سنوات طويلة. لكنّها اليوم مهجورة ولا تحفظ المحاصيل الزراعية فيها. وأصبحت فقط معماراً تراثياً خاصاً بالجهة، تقام فيها بعض المهرجانات الصيفية، وتعتبر مزاراً للثونسين والسياح الأجانب». عبد الحميد سلطان أحد المنتمين إلى قصر أولاد سلطان، يقول لـ «العربي الجديد» إن «غالبية سكان المنطقة يحافظون على تلك

القصور ويرمونها بإمكاناتهم الذاتية، لأنها تعتبر تراث الأجداد وهوية المنطقة التي تُعرّف بخصوصيات الجهة. وباتت تقام فيها مهرجانات بدوية خصوصاً في الصيف. وتستقبل عشرات الفرق الفلكلورية من العالم العربي على غرار المغرب وليبيا والجزائر وموريتانيا وغيرها. كما تشهد توافد آلاف السياح سنوياً لمشاهدة تلك العروض وخصوصاً في الصيف لحضور المهرجانات التي تتميز بعروض خاصة بسكان الصحراء والبادية». وقد شيدت غالبية تلك القصور على شكل دائري تقوسطها ساحة كبيرة كانت تعتبر استراحة لدواب التجار القادمين من البلدان الأفريقية الأخرى، كما تُنصب فيها الخيم لاحتفال التجار والوافدين. تلك الساحات باتت اليوم مكاناً مخصصاً لاستقبال السياح، الذين يقيمون في خيم صغيرة، أو تقام فيها بعض الخيم التي تعرض منتجات خاصة بالجهة سواء ملابس أو أطعمة أو مفارش للتعريف بخصوصيات الجهة. وتقام في ساحات بعض القصور الأخرى العديد من عروض الرقص الخاصة بسكان البادية. يقول أحد سكان المنطقة شافعي عوني لـ «العربي الجديد»، إن «المعهد الوطني للتراث ساهم في ترميم العديد من تلك القصور. رغم ذلك، اندثر بعضها بسبب العوامل المناخية فيما انهارت

في محافظة تطاوين الواقعة أقصى جنوب تونس، قصور صحراوية عدة ذات معمار محلي خاص بالجهة لا شبيه لها في بقية المحافظات التونسية. وعلى مدى سنوات عدة، ظلت إرثاً مهماً لدى سكان المنطقة. هذه القصور المبنية من الطين والطوب والحجارة شيدها سكان الجنوب التونسي قبل أكثر من 500 عام بطريقة بدائية. استخدموا سعف النخيل لبناء شبابيكها وأبوابها وأسقفها. أما بلاطها، فصنع من التراب أو الطين الأحمر. كلها مواد طبيعية استخدمت لتشيد البيوت القديمة. واللافت أنها ما زالت صامدة حتى اليوم، على الرغم من انهيار أسقف وجدران بعضها. يبلغ عدد تلك القصور نحو 160 قصراً، غالبيتها موزعة على قمم الجبال. ويتراوح عدد غرف القصر الواحد ما بين 300 و500 غرفة. موزعة على ثلاثة طوابق أو أكثر على علو أربعة أمتار. وتسمى تلك القصور بأسماء تنسب إلى القبيلة التي شيدتها على غرار قصر «العواديد» وقصور «أولاد سلطان» وقصور «أولاد عون» وقصور «أولاد بوبكر» وغيرها. علماً أنها متشابهة في الشكل وطريقة البناء. ولم تبني تلك القصور بهدف السكن، بل خصصت أساساً لتخزين المحاصيل



أقصى جنوب تونس، قصور صحراوية عدة ذات معمار محلي خاص بالجهة لا شبيه لها في بقية المحافظات التونسية. وعلى مدى سنوات عدة، ظلت إرثاً مهماً لدى سكان المنطقة.

هذه القصور المبنية من الطين والطوب والحجارة شيدها سكان الجنوب التونسي قبل أكثر من 500 عام بطريقة بدائية.

استخدموا سعف النخيل لبناء شبابيكها وأبوابها وأسقفها. أما بلاطها، فصنع من التراب أو الطين الأحمر.

كلها مواد طبيعية استخدمت لتشيد البيوت القديمة. واللافت أنها ما زالت صامدة حتى اليوم، على الرغم من انهيار أسقف وجدران بعضها.

يبلغ عدد تلك القصور نحو 160 قصراً، غالبيتها موزعة على قمم الجبال. ويتراوح عدد غرف القصر الواحد ما بين 300 و500 غرفة. موزعة على ثلاثة طوابق أو أكثر على علو أربعة أمتار.

وتسمى تلك القصور بأسماء تنسب إلى القبيلة التي شيدتها على غرار قصر «العواديد» وقصور «أولاد سلطان» وقصور «أولاد عون» وقصور «أولاد بوبكر» وغيرها.

علماً أنها متشابهة في الشكل وطريقة البناء. ولم تبني تلك القصور بهدف السكن، بل خصصت أساساً لتخزين المحاصيل

في محافظة تطاوين الواقعة أقصى جنوب تونس، قصور صحراوية عدة ذات معمار محلي خاص بالجهة لا شبيه لها في بقية المحافظات التونسية. وعلى مدى سنوات عدة، ظلت إرثاً مهماً لدى سكان المنطقة.

هذه القصور المبنية من الطين والطوب والحجارة شيدها سكان الجنوب التونسي قبل أكثر من 500 عام بطريقة بدائية.

استخدموا سعف النخيل لبناء شبابيكها وأبوابها وأسقفها. أما بلاطها، فصنع من التراب أو الطين الأحمر.

كلها مواد طبيعية استخدمت لتشيد البيوت القديمة. واللافت أنها ما زالت صامدة حتى اليوم، على الرغم من انهيار أسقف وجدران بعضها.

يبلغ عدد تلك القصور نحو 160 قصراً، غالبيتها موزعة على قمم الجبال. ويتراوح عدد غرف القصر الواحد ما بين 300 و500 غرفة. موزعة على ثلاثة طوابق أو أكثر على علو أربعة أمتار.

وتسمى تلك القصور بأسماء تنسب إلى القبيلة التي شيدتها على غرار قصر «العواديد» وقصور «أولاد سلطان» وقصور «أولاد عون» وقصور «أولاد بوبكر» وغيرها.

علماً أنها متشابهة في الشكل وطريقة البناء. ولم تبني تلك القصور بهدف السكن، بل خصصت أساساً لتخزين المحاصيل

في محافظة تطاوين الواقعة أقصى جنوب تونس، قصور صحراوية عدة ذات معمار محلي خاص بالجهة لا شبيه لها في بقية المحافظات التونسية. وعلى مدى سنوات عدة، ظلت إرثاً مهماً لدى سكان المنطقة.

هذه القصور المبنية من الطين والطوب والحجارة شيدها سكان الجنوب التونسي قبل أكثر من 500 عام بطريقة بدائية.

استخدموا سعف النخيل لبناء شبابيكها وأبوابها وأسقفها. أما بلاطها، فصنع من التراب أو الطين الأحمر.

كلها مواد طبيعية استخدمت لتشيد البيوت القديمة. واللافت أنها ما زالت صامدة حتى اليوم، على الرغم من انهيار أسقف وجدران بعضها.

يبلغ عدد تلك القصور نحو 160 قصراً، غالبيتها موزعة على قمم الجبال. ويتراوح عدد غرف القصر الواحد ما بين 300 و500 غرفة. موزعة على ثلاثة طوابق أو أكثر على علو أربعة أمتار.

وتسمى تلك القصور بأسماء تنسب إلى القبيلة التي شيدتها على غرار قصر «العواديد» وقصور «أولاد سلطان» وقصور «أولاد عون» وقصور «أولاد بوبكر» وغيرها.

علماً أنها متشابهة في الشكل وطريقة البناء. ولم تبني تلك القصور بهدف السكن، بل خصصت أساساً لتخزين المحاصيل

في محافظة تطاوين الواقعة أقصى جنوب تونس، قصور صحراوية عدة ذات معمار محلي خاص بالجهة لا شبيه لها في بقية المحافظات التونسية. وعلى مدى سنوات عدة، ظلت إرثاً مهماً لدى سكان المنطقة.

هذه القصور المبنية من الطين والطوب والحجارة شيدها سكان الجنوب التونسي قبل أكثر من 500 عام بطريقة بدائية.

استخدموا سعف النخيل لبناء شبابيكها وأبوابها وأسقفها. أما بلاطها، فصنع من التراب أو الطين الأحمر.

كلها مواد طبيعية استخدمت لتشيد البيوت القديمة. واللافت أنها ما زالت صامدة حتى اليوم، على الرغم من انهيار أسقف وجدران بعضها.

وأخيراً سلمان زيمان... جرس الأغنية الأسرة

سعدية مفرج

الشهرة والذيع المكلّلة بالرخص والنمط الاستهلاكي العام. رضى زيمان أن يبقى معلماً للمادة الموسيقى في مدارس البحرين، بعد عودته من الكويت التي شهدت ميلاده الفني، مضحياً بكثير مما تنعم به الفنانون الآخرون في جيله، ممن اعتبروا الأغنية مادة للتسلية وحسب، فقدموها كما يطلبها المستمعون، غير آبهين بأي رسالة يمكن أن يحملها الفنان، لتكريس وعي الجماهير بقضايا أمتهم. لكن التزام زيمان المبني بقضايا الوطنية والإنسانية، والتي كلفته الكثير، وحجبت عنه بعض الضوء الإعلامي، لم يكن ليمنع جذوة فنه من الاشتغال في قلوب محبيه الذين كانوا ينتظرون إصداراته الغنائية القليلة بلهفة ووفاء.. وهكذا توالى أغنياته، وبقيت حية في ذاكرة الفن العربي: «أقبل العبد»، و«يا مقلّة عيني»، و«هيفاء»، و«الطائر الهميمان»، و«أم الجدائل»، و«أبو الفعائل»، و«ولي في ربوع الشمال»، و«الحب أسرار»، و«كان ذا أول»، و«أحلى الليالي»، و«بعدت عني»، وغيرها من أغنيات ساهمت بتشكيل وجدان جيل نشأ في زمن التحولات التي أرهقت روحه واقتسمت وعيه. رحم الله أبا سلام، والعزاء لأسرته ومحبيه في كل مكان.

أمنية عاطرة/ على وجهها سمة الأبرياء/ وفي خدّها حمرة أسرة/ وفي رأسها فكرُ عاشقين/ وفي عينيها فرحة حائرة/ هي الوحي لي وعروس الخيال/ وملهمة خَطرتني الشاعرة/ تذكرت والشوق يغلبني/ لقاء لنا في ربي الناصرة.. وعلى الرغم من التحولات الكبرى في قضية العرب، وأغنياتهم أيضاً، على سبيل الانحدار غالباً، بقيت أغنية سلمان زيمان من الأغنيات القليلة الصامدة، لا تصالح ولا تهادن، ولا تتخلّى عن فكرتها الوطنية والإنسانية العميقة، ولا تغريها مغريات

رضي ان يبقى معلماً للموسيقى في مدارس البحرين، بعد عودته من الكويت

الفنانة هدى عبد الله. كانت أسرةً تتناول الأغنية على مائدة الطعام، وتناقش قضايا الأمة بين أكواب الشاي، وكان الجميع بينهم يمثلون الأمل والأمنيات. خرجت من منزلهم، وأنا أرفرف سعادة بتعزفي إلى هذه الأسرة الفنية الجميلة، والتي كانت قد اشتهرت بتأسيسها فرقة أجراس الغنائية، ذات الطابع المختلف عن السائد الفني في منطقة الخليج تحديداً. كانت الفرقة التي تأسست على أيدي أعضاء تلك الأسرة، وآخرين غيرهم من أصدقائهم الفنانين في بدايات الثمانينيات في البحرين، تغني لفلسطين ولقضيته وقضايا العرب كلها، وتحثني بقيمة الإنسان عبر قصائد أغلبها فصيحة لشعراء أغلبهم من فلسطين. وكانت أشعار الشاعر الفلسطيني توفيق زياد أحد أهم مصادرهما في الموسيقى والغناء. وعندما اشتهرت للفرقة أغنية «ذكريات» من كلماته، فكانت بوابة سلمان زيمان، مغني الفرقة الأول، إلى المتلقي العربي الذي ردد الكلمات أحياناً بحمولة عاطفية مضافة لحمولتها ذات المعنى المقاوم على طريق الأمل بالتحزّر الإنساني والوطني: «ولي في ربوع الشمال غرام/ خيي وزنبقة طاهرة/ تعيش على حلمها بالقاه/ على دفء